

فؤاد سراج الدين .. الفتى الاول فى السياسة الوفدية !

مولد رقصة



الاستاذ ايزاك يضع مسودة رقصة !

المؤلف يصحح كلمة خطأ !



ان مولد الرقصة أشبه بمولد القصة

ان الرقصة الناجحة كالقصة الخالدة يجب أن تستكمل عناصرها من الافكار والحوار والحبكة المسرحية !

ووراء كل رقصة فكرة! فان الرقصة تروى قصة سعيدة أو رواية دامية أو فصلا باردا !

والراقصة تتكلم بساقيها وذراعيها ..

ويجب أن يكون للرقصة حبكة مسرحية وعناصر المفاجاة

واذا اكتملت عناصر الرقصة سجلها المؤلف على جسم راقصة !



المؤلف يراجع البروفة النهائية !

حوار بين ساقين !



خاتمة قصة رقصة !

جولة حول الدولة

انتهى التعديل الوزارى على نحو لم يخطر ببال أحد..حتى رئيس الوزارة نفسه ! فما نظن ان النقراشى باشا – وهوالرجل الذى اعتزم أن يترك الوزارة فى سن الستين – يمكن ان يخطر بباله اختيار وزير فى سن السبعين !

ولكن القدر اراد ان يثبت ان الكلمة الاخيرة له ... وان ما كتبه فى اللوح المحفوظ لا تستطيع قوة أن تمحوه !..

ويظن ان اسم جلال فهيم باشا قد سطر فى اللوح المحفوظ مع قائمة الوزراء .. فلم تستطع الحوادث الخاصة ولا الحوادث العامة، ولاالاتجاه الجديدالى الشباب أن تحول بين جلال فهيم باشا وبين تقلد وزارة الشئون الاجتماعية بالذات

وقد قابلت الدوائر السياسية على اختلافها هذا التعديل بدهشة كبيرة .. قال خصوم النقراشى باشا : لقد تمخض الجبل فولد فأرا ! وقال اصدقاؤه : لقد كان خصومنا يتهموننا باننا لا نبغى من وراء التعديل الا ان نطيل فى عمر الوزارة ... ولكن التعديل على الصورة التى تم بها قد نفى هذه التهمة الظالمة . .. واثبت عكسها تماما !

وزير دولة يتالم ويشكو

***

وكان طبيعيا أن يترك التعديل اثره السيىء فى صفوف الحزبين المشتركين فى الحكم .. ولانذيع سرا اذا قلنا ان كثيرين من السعديين كانوا يتوقعون ان ينتهز النقراشى باشا هذه الفرصة ويدفع بهم الى المناصب الوزارية! وميزة السعديين انهم يتألمون ولا يشكون .. فلا يدرى أحد من هم المتألمون ولكنك بشىء قليل من الفطنة تستطيع مثلا أن تدرك أن الاستاذ سامح موسى رئيس اللجنة المالية فى مجلس النواب يتألم ولا يشكو . . . وان الاستاذ علي أيوب يتالم ولا يشكو! وان محمود حسن باشا وقد نقل من وزارة الشئون الاجتماعية الى وزير دولة يتالم ويشكو .. وقد استقال معاليه وأرسل استقالته فعلا الى جريدة « الاهرام » مساء اليوم الذى صدرت فيه المراسيم . ولكن المساعى نجحت فى حمله على سحب الاستقالة .

الاثنان فى حالة حرب ! !

ويقول أصدقاؤه ان محمود باشا أصبح يتوقع تعيينه وكيلا لوزارة ! ! فقد عين وزيرا للعدل ثم وزيرا للشئون ... ثم وزيرا بلا وزارة ... واذا استمر الحال على هذا المنوال فان معاليه سيعين فى اقرب فرصة وكيل وزارة !!

***

اما ثورة الاحرار الدستوريين فقد تعدت الحدود المصرية ووصل صداها الى رئيسهم فى ليك سكسيس ! فقد علم معاليه تليفونيا بانباء التعديل والطريقة التى اتبعت فى اخراج الوزير الدستورى القديم واختيار الوزير الدستورى الجديد ! ونصح بالتريث الى أن يعود ..

ويقول اقطاب الاحرار – من غير الوزراء طبعا – ان الاحرار الدستوريين يقفون الآن حراسا على العاصفة فى انتظار عودة رئيسهم . . . ومنهم من يعتقد أن هيكل باشا سيزيد النار اشتعالا ومنهم من يعتقد أنه سيطفىء النار ! ويعلق بعض الاقطاب الاحرار على ما حدث قائلين : ان هذا العهد اقوى من الوفد ... فان سر قوة الوفد فى احتفاظه برضى رجاله ولما غضب منه عضو واحد ، وهو مكرم باشا ، ضعف الوفد وتحطمت قواه ... على حين ان العهد الحاضر يغضب فى كل يوم رجلا من رجاله دون أن تتحطم منه القوى !..

فقد اغضب من السعديين عبد المجيد بدر باشا وعلى ايوب بك والاستاذ سامح موسى

وأغضب من الدستوريين حفنى محمود باشا واحمد عطية باشا وعبد الجليل ابو سمره باشا ورشوان محفوظ باشا وحامد العلايلى بك .. الخ الخ

***

وفى حزب الوفد حرب عنيفة بين أنصار فؤاد سراج الدين باشا وأنصار عبد السلام فهمى جمعه باشا . وقد كان الامل قويا فى أن تنتصر فكرة تنحية جمعة باشا عن السكرتيرية ليحل مكانه فؤاد باشا، ولكن هذه الفكرة استبعدت بفضل مساعى الاستاذ غنام السكرتير المساعد ! فقد رأى ان وجود عبد السلام باشا سكرتيرا عاما معناه أن الاستاذ غنام هو السكرتير العام ... وان فؤاد باشا اذا تولى السكرتيرية فان الاستاذ غنام سيعود الى مكانه الطبيعي بجانب الاستاذ حسن يس !

على أن أنصار فؤاد باشا ينفون وجود اية خصومة بينهم وبين انصار جمعة باشا لسبب بسيط – كما يقولون – وهو ان جمعة باشا بلا أنصار !



ضرائب على القبلات ! !

ببحث النقراشى باشا وزير المالية الجديد عن موارد جديدة لزيادة ايرادات الدولة

النقراشى لمكرم عبيد

الشعبْ مِحْتاج لألف وخُمسميتْ اصلاحْ
تعليمْ ، وصحّة ، وصناعة ، وجيش كبير، وسلاحْ!
وقرْية حية ، وبيت فيه ميّه للفلّاحْ
والخزنه - منتش غريبْ ياباشا - عَدْمانْه ...
ما فيها إلا الفيرانْ ، والضبّة والمفتاحْ!

في نِفْسِى أفرضْ ضريبه ثانيه وَلاّ اتنينْ
ع السّجعْ ... عن كلّ سَجْعه يندفِعْ جنيهينْ..
والحبّ ... عن كلّ قبلهْ للحبيب ريالينْ!
موش بَرْضُه تقدير كويّسْ والا إيه رأيكْ...
نِنَقّصُه النصّ ، وَإلاّ نزوّده ضعفين؟

مكرم عبيد باشا

لا تزيدْ ولا تعيدْ ... حَ تحوى يا أخى على مِينْ؟
مين غيرى بيبوس ياباشا كل يوم زعيمينْ؟
مين غيرى دايرْ بأسجاعُه شمال ويمينْ؟
دا سهم ماله هدَفْ فى مصر غير مكرمْ
نَشّنْ عليهْ وَحْدُه من بين الورى تنشين!

من هو وزير المالية الجديد ؟

يؤكد المطلعون أن بقاء دولة النقراشي باشا وزيرا للمالية مسالة مؤقتة ..

وان زكى سعد بك وكيل المالية قد يكون أقرب المرشحين الى منصب الوزير ..

ويقولون ان زكى سعد بك قد يدخل الوزارة وزيرا سعديا ..

***

فى أثناء التعديل الوزارى ثيرت بعض اقترحات

وكان من رأى البعض تعيين دولة اسماعيل صدقى باشا خبيرا اقتصاديا فى وزارة المالية

واعترض آخرون على هذا الترشيح .. وقالوا ان معناه تعيين صدقى باشا دكتاتورا اقتصاديا ، بغير أن يتحمل المسئولية ، وأنه أفضل أن يعين دولته وزيرا للمالية ..

وقد صادف هذا الاقتراح عدة عقبات ، أولا أن سياسة الوزارة لا تتفق مع سياسة صدقى باشا سواء من الوجهتين الداخلية أو الخارجية ..

ثم أن صدقى باشا لا يقبل أن يكون وزيرا ..

***

بين عبد الجليل أبو سمرة باشا وأحمد عبد الغفار باشا وزير الزراعة ماصنع الحداد ..

واذا تقابل الصديقان الدستوريان فى نادى محمد على لا يتصافحان ..



. وقد حاول بعض الدستوريين تسوية الخلاف فزادت النار اشتعالا !

***

بدأت وزارة الاشغال توجه مشاريعها فى أسوان وبلاد النوبة للدعاية العملية لوحدة مصر والسودان .

وقد تقرر اقامة مدينة جديدة فى أسوان ، وستجهز المدارس ودور السينما والاندية والبيوت بأجهزة تكييف الهواء .

والمنتظر أن يتفضل جلالة الملك ويضع فى هذا الشتاء الحجر الاساسى لمشروع كهربة الخزان

***

يريد نظام حيدر أباد أن ينضم بولايته الى الباكستان .

وتعارض الهندوستان فى هذه الرغبة وتهدد بالحرب ..

وقيل ان نظام حيدر أباد أرسل الى الشعوب الاسلامية يستنجد بها .

وقد يؤدى هذا الى مذبحة جديدة فى الهند .

منذ بدء الدورة البرلمانية الجديدة عقد مجلس النواب ثلاث جلسات فى حين لم يعقد مجلس الشيوخ جلسة واحدة مع أن لدى المجلس أعمالا كثيرة مرجأة من العام الماضى وقد قيل ان هيكل باشا رغب فى ارجاء اجتماع المجلس الى حين حضوره والذى حدث هو أن السكرتير العام لمجلس الشيوخ اتصل بهيكل باشا تليفونيا فى ليك سكسس وأبلغه أن المجلس ليس لديه أعمال واستأذن هيكل باشا فى عدم تحديد موعد للجلسة القادمة الى أن يجد من الاعمال ما يستحق اجتماع المجلس . وقال السكرتير العام : ان شاء الله لايكون عندنا شىء قبل حضور سعادتكم !

وقد شكا بعض الشيوخ من ذلك خصوصا وأن هناك لجانا مثل لجنه الشئون الاجتماعية أعدت تقارير عن مشروعات قوانين تتطلب سرعه العرض على المجلس !

خطابٌ مفتوح

الى الأحزاب

ان قيام الاحزاب فى بلد ديمقراطى ضرورة لا تقل خطرا عن ضرورة قيام الدستور ، بل ان الدستور نفسه لايستطيع أن يستقر الا فوق أرض حزبيه !

وهذه حقائق كنا نظن أن مكانها من البدائه لا يقبل المزاحمه ... ولكن ظننا خاب ! فقد ظهر مع الاسف أن مايراه الجميع أمرا ضروريا ترونه أنتم يا رجال الاحزاب شيئا تافها لا يستحق الوجود

والا فكيف يمكن أن نفسر اصراركم على فناء أحزابكم . فأنتم تجمدون والدنيا تتحرك حولكم . وتقفون والعالم يعدو امامكم . ان رجالكم منذ عشرات السنين لايزالون هم رجالكم . وأقطابكم لايزالون هم أقطابكم . وكل ماطرأ عليهم أن المرض محا بعضهم والشيخوخة نحت البعض الآخر ! ومع ذلك فلابد لهؤلاء الرجال والاقطاب أن يحكموا لانهم وحدهم يمثلون الأحزاب ، ومصر بلد دستورى لاينبغى أن تقوم فيه وزارات غير حزبية !

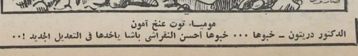
وهكذا قضى على مصر أن يتولى أمورها فى عصر الذرة رجال ماقبل الذرة ! وأن يقودها فى عصر الكهرباء والطيارة والمشكلات المالية أشخاص يعيشون فى الماضى السحيق .. الماضى الذى كانت مصابيح الجاز أبهر أضوائه .. وكانت الجمال اسرع وسائل نقله وكان ضرب ٥ × ٥ مشكلة اقتصادية تتطلب خبراء !..

ان أكثر الناس حسن ظن بكم لايمكن أن يفسر تصميمكم على عدم تجديد أحزابكم بالكفايات ، والشباب ، والعناصر القوية الا بشىء واحد ، هو انكم تحسبون المناصب الوزارية تركه لكم .. ياخذها منكم الورثة ولكن بعد أن تموتوا !

ان كان هذا مبلغ معرفتكم عن الحكم ... فاعلموا ان هناك شيئا اسمه الوصيه فاوصوا بالحكم لأبناء الحزب فى حياتكم ... واذا لم يكن للحزب أبناء فانه يستطيع أن يتبنى !..

ثم ... نرجو الا تزعجكم هذه الملاحظات البريئة ، فانها لا تتنافى مع تقديرنا العظيم .. لماذا ؟ لقد نسينا أى مزاياكم بالضبط ... تقديرنا العظيم ... فسامحونا!





مومياء توت عنخ آمون

الدكتور دريتون ـ خبوها ... خبوها أحسن النقراشى باشا ياخدها فى التعديل الجديد !..

كلمة الساعة

هذه الطوائف ... لا ينبغى أن تشكو !!

ارتفعت منذ فترة طويلة صيحات يشكو أصحابها من سوء الحال ، ويطالبون بالعدل ، والرحمة والانصاف !

وعلى الرغم من تعدد اصحاب هذه الصيحات ، واختلاف طوائفهم ، فان مبعث شكواهم لم يختلف ، ولم يتعدد .. انهم جميعا يشكون من غلاء المعيشة ، وعجز مرتباتهم عن مواجهة الغلاء !

ولا نحاول هنا ان نبسط بالتفصيل شكوى كل طائفة ، ولكنا نكتفى بالاشارة الى شكوى احدى هذه الطوائف ونعنى بها طائفة ضباط البوليس ..

بقلم كامل الشناوى

قام هؤلاء الضباط بحركة عنيفة قابلتها الحكومة بالعنف والقسوة والحزم ، وحسنا فعلت ، فانه عار على البلاد ان يلجأ حماة امنها الى وسائل الفوضى والاضطراب . . ومتى ! ايام محنة الكوليرا ..

ثم مضت محنة الكوليرا أو على الاصح هدأت عاصفتها ، ومرت ايام تكفى لدراسة مشاكل ، وحل مشاكل . ولكن مشكلة رجال البوليس ظلت على ما هى عليه فلما حثوا الحكومة على اجابة طلباتهم اعادت لهم نشر الكادر الذى سبق ان ضجوا منه . فازدادت ضجتهم !

وما هكذا تعالج الامور .. ان هؤلاء الضباط يشكون من الغلاء ومن ان مرتباتهم لا تكفى لمقاومة الغلاء .. فهل هم ظالمون او هم مظلومون ؟

اما ان غلاء المعيشة بلغ حدا قاسيا فتلك حقيقة يلمسها اصحاب الموارد الكبيرة فضلا عن العمال ، والزراع ، والفقراء ، والمساكين وضباط البوليس ..!

فهل واجهت الحكومة حالة الغلاء بنفس الحزم الذى واجهت به الشاكين من الغلاء ..؟ هل يسرت للمرتبات الضئيلة ان تحصل على الطعام واللباس والسكن حتى يمكن ان نلتمس لها العذر فى الاغضاء عن هذه الصيحات ؟ كلا . . فلا يزال ظهور اللحمة فى بيوت بعض الضباط حادثا لايقع فى الشهر الا مرة ! ولا يزال وجود الفاكهة فوق موائد كثير منهم بلاغا كاذبا! ولا يزال ارتداء بدلة جديدة بالنسبة الى بعضهم جريمة غامضة ... والفاعل مجهول !

ومع ذلك فالمفروض فى هؤلاء الضباط بل المطلوب منهم أن يغذوا أجسامهم ليقووا على العمل ليلا ونهارا .. العمل فى مقاومة الكوليرا .. والعمل فى ضبط المفرقعات والمؤامرات والقنابل ، وتفريق المظاهرات ، والمحافظة على سلامة الدولة وامنها ومقاومة تهريب المخدرات والاتجار بالمحظورات ، والسطو على البيوت .. الخ

والمفروض فى هؤلاء الضباط بل المطلوب منهم ان يعتنوا بثيابهم وسكنهم ومظهرهم الخارجى لانهم يمثلون هيئة الحكومة ، وابهتها ، وعظمتها !

ولكن كيف يحققون المفروض فيهم والمطلوب منهم

وهذه مرتباتهم على نحو ماشرحوها وبسطوها لاتكاد تكفى للطعام وحده ، فضلا عن اللباس .. فضلا عن السكن .!

لو كان الامر بيدى لحاكمت كل ضابط لا يشكو من سوء حالته .. فان الضابط الذى يقنع بمثل هذه المرتبات لايستطيع ان يحافظ على كرامة الحكومة التى يمثلها ... وتلك جريمة

ان على الحكومة ان تعالج حالة الضباط وغيرهم من الطوائف المغبونة بفرض ضرائب تصاعدية على الاغنياء لتحسين المرتبات ، او لمكافحة حالة الغلاء !

ولكن هل تستطيع الحكومة ان تحارب ... الاغنياء بينما هى مشتبكة فى حرب مع هؤلاء الفقراء؟

كامل الشناوى

حكمة الساعة

جه يكحلها ... « عدلها » !

« آخر ساعة »

الامير محمد علي

كان صاحب السمو الملكي الامير محمد علي يتنزه في حديقة قصره بالمنيل ، واراد ان يقطع فرع شجرة ، فزلت قدمه واصيب بجرح بسيط في جبهته ، وكانت اصابته خفيفة ولله الحمد ، وقد استطاع ان يذهب في اليوم التالي الى السفارة البريطانية لحضور الحفلة التي اقيمت بمناسبة زفاف الاميرة اليزابث مندوبا عن جلالة الملك .

فلسطين الشيوعية

قالت جريدة النيوزكرونيكل ان سر معارضة بيفن لتقسيم فلسطين هو انه يطمع في اتحاد العرب الاقوياء مع بريطانيا في الشرق وايمانه بأن اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين معناه انشاء وطن قومي للشيوعية في الشرق الاوسط

(وعد مكرم باشا بدفع ١٥ الف جنيه لجمعية الاسعاف اذا كسبها من آخر ساعة واخبار اليوم)

البدراوي باشا لمكرم باشا :

ـ أنا لو كنت منك كنت أوعد جمعية الاسعاف باربعين الف جنيه !!

استقالة أميرة

من مبرة محمد علي

بعد وفاة سمو الأميرة شويكار رئيسة مبرة محمد علي وقعت خلافات بين فريقين من الأعضاء .

وقد قررت الأميرة كريمة عباس حليم وكيلة مبرة محمد علي تقديم الاستقالة من منصبها .

لجنة الالحاح !

مصر هي بلد «اللجان» الكثيرة العجيبة ...

ولكن اعجب لجنة في تاريخ اللجان في مصر هي اللجنة التي شكلها اخيرا اعضاء هيئة التدريس في الجامعة لكي تحث الوزارة على الاسراع باخراج كادر الجامعيين وتنفيذه

وقد أطلقوا عليها اسم ... «لجنة الالحاح»!

نيام نيام :

اللحمة دي بقرى !

انسجام

قال معالي محمد حيدر باشا في اليوم الاول لتوليه وزارة الدفاع :

أريد العمل في صمت وسكون ، لان الجلبة والضوضاء تعوقان العمل !

وهكذا انسجم الوزير في اليوم الاول مع رئيس الوزارة!

صاروخان : أقوى شيء في الوزارة الجديدة شوارب معالي وزير العدل !

شارب وزير العدل

امتاز الاستاذ احمد مرسي بدر وزير العدل بشارب ضخم حار فيه اصدقاؤه .. فهو يخفي وراءه شخصيته الحقيقية ، فهو رجل لطيف متواضع خجول ، يصلح ان يكون وزيراً للخارجية، ولكن شاربه الكبير يجعله اقرب الى الخفر او شيخ الخفراء ! وحدث في حفلة حضرها في دار السيد علي راتب بك ان ألح عليه أصدقاؤه أن « يقصقص » شاربه قليلا .. وقال له احدهم لو قصصت هذا الشارب فستصبح وزيرا في ٢٤ ساعة

وابى مرسي بدر بك ان يقص شاربه ... ومع ذلك اصبح وزيرا !



تحسين حال رجال الادارة

الوزراء – ماتنصفنا كمان ..ماحنا برضةمن رجال الادارة!..

كان أقطاب الأحرار الدستوريين متحمسين لدخول الاستاذ محمود محمد محمود في الوزارة كحر دستوري وقال عبدالمجيد صالح باشا انه مستعد أن يترك له مقعده اذا قبل دخول الوزارة بصفته مستقلا ولكن الاستاذ محمود أصر على الرفض معتذرا بأنه لايريد أن يكون وزيرا

ومما يذكر أنه عقب وفاة المغفور له محمد محمود باشا اقترح أقطاب حزب الاحرار اختيار الاستاذ محمود محمد محمود وكيلا للحزب ولكنه اعتذر بأنه يريد أن يعمل بعيدا عن الاحزاب

●

عاد النحاس باشا الى الشكوى من استهتار أعضاء الوفد بواجباتهم والقاء العبء على رأس رفعته وحده

●

رفضت الحكومة الايرانية مذكرة موسكو التى احتجت فيها على الغاء اتفاقية البترول بين روسيا وايران بعد أن رفضها برلمان ايران .

●

ينتظر أن يعين عبدالرحمن حقى بك سفيرا لمصر فى واشنطون

●

لما بلغ عبد الرحمن زهدى بك سن المعاش حدث خلاف بين الجهات على من يشغل منصب مدير الجمارك ، فرشحت جهة الاستاذ محمد سعيد ورشحت الاخرى ابراهيم فؤاد سيد احمد بك

ورؤى يومئذ حسما للخلاف مد خدمة زهدى بك بعقد لمدة سنتين

ولكن النقراشى باشا رأى فى الاسبوع الماضى الغاء عقد استخدام المدير فورا

وكان ان صدر المرسوم بتعيين الاستاذ محمد سعيد مديرا لمصلحة الجمارك

●

طلبت وزارة الدفاع من وزارة الداخلية ان تعيد لها ٦٠٠ جندى كانت استعارتهم من الجيش .

وبررت الدفاع طلبها بأن الجنود يفقدون الروح العسكرية بوجودهم فى وسط البوليس !! ..

أخبار بين السطور

قال لنا عبد المجيد ابراهيم صالح باشا ان الحكومه ستمضى فى اقامة مصانع السماد والفولاذ والالومنيوم وان مصر ستطلب من الحكومات الاجنبية اختيار خبراء لوضع مواصفات هذه العطاءات

●

قررت الجامعة العربية انشاء مكتب للدعاية فى ليك سكسس وستنشأ بهذا المكتب محطة للاذاعة تتولى اذاعة انباء الدول العربية والدعاية لقضيتها فى امريكا .

●

قال لنا عبد الحميد عبد الحق بك انه لكى نلحق بموكب الامم المتحدة يجب ان تمحى الامية من بلادنا وهو يرى أن تعميم التعليم أهم من تعميم المياه الصالحة للشرب !

●

يقضى قانون نادى محمد على أن لا يزيد عدد أعضائه عن ٢٤٠ عضوا ، ولما كانت الاماكن لاتخلو الا فى حالة الوفاة فانه يقف اليوم ٢٥٠ عضوا ينتظرون دورهم

●

باع الجيش البريطانى لاحدى مصالح وزارة الداخلية بعض المبانى التى تملكها وزارة الاشغال !

وهكذا جددت وزارة الدخلية قصة الرجل الذى اشترى الترام !

●

كان عبد العزيز ناصر بك قد تمسك بانه اصبح اتوماتيكيا وكيل وزارة للضرائب وان المرسوم الذى صدر بتعيين عبد الحكيم الرفاعى بك هو مرسوم خطأ .

وقد رؤى نقل عبد العزيز بك الى الاحصاء ونقل زكى سالم بك مكانه

يستقل اليوم الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس وفد مصر لدى هيئة الامم المتحدة الباخرة « كوين مارى » فى طريقه الى انجلترا

وبين ركاب الباخرة مسيو فيشنسكى رئيس الوفد الروسى، ومستر هكتور ماكنيل رئيس الوفد البريطانى وعدد كبير من أعضاء الوفود .

●

على اثر المناقشة التى دارت فى مجلس النواب حول جواز التعليق على المراسيم الملكية اجتمع بعض النواب وبحثوا فى مرسوم التعديل الوزارى وعلاقته بالميزانية الجديدة ويقول هؤلاء النواب ان عبد المجيد بدر باشا اعد الميزانية الجديدة ثم خرج من الوزارة فهل يتحمل الوزير الجديد مسئولية هذه الميزانية او سيتقدم بميزانية جديدة ؟

بدأ أعضاء حزب الاحرار يتساءلون عن موقف هيكل باشا اذا لم يخلف النقراشى فى رياسة الوزارة فى شهر أبريل .

●

جرت التقاليد البرلمانية على انه اذا عرضت ميزانية مجلس النواب على مجلس الشيوخ فان مجلس الشيوخ لا يتعرض لها الا بالموافقة كما انه اذا عرضت ميزانية الشيوخ على مجلس النواب فان مجلس النواب لا يتعرض لها الا بالموافقة

وتتضمن ميزانية مجلس الشيوخ فى هذه الدورة طلب بفتح اعتماد اضافى قدره ٤٠ الف جنيه لانشاء حرس خاص بمجلس الشيوخ ويرى كثير من النواب عدم الموافقة على هذا الطلب ، ولكنهم مراعاة للتقاليد سيقرون الاعتماد بشرط ان يلغى الحرس الخاص بمجلس النواب لان حرسا واحدا يكفى للمجلسين معا ..وهذا ماجرت عليه التقاليد من بداية الحياة النيابية فى مصر ...



– يظهر انه مش احنا بس اللى مقتنعين أن النحاس باشا زعيم الاغلبية !

كل الأخبار

اشيع فى بعض الدوائر ان الحكومة المصرية فوجئت بمطالبة عمرو باشا بارتريا والواقع ان هذه المطالبة حدثت عقب اجتماع الخبراء المصريين فى لندن وعقب اتصالات تليفونية بين النقراشى باشا وعمرو باشا

***

قال المستر بيفن انه برغم أن النقراشى باشا قفل فى وجهه كل الابواب الا أنه على استعداد لنسيان الماضى والبحث فى طريقة لاستئناف المفاوضات !

وقالت مصر انها مستعدة لاستئناف المفاوضات بعد الجلاء .

***

أرسل سير روبرت هاو حاكم السودان رسالة شخصيه الى عبد الفتاح عمرو باشا يشكو فيها من الروح العدائية التى يلقاها من وزارة النقراشى باشا

***

حدث فى ناد رياضى كبير ان كان قريبان يلعبان الورق

احدهما وزير سابق والثانى وكيل وزارة سابق

والاثنان يحملان رتبة الباشوية

واختلف اللاعبان

وانتهى الخلاف بأن قام وكيل الوزارة السابق وصفع قريبه الوزير السابق !

***

وافق مجلس الوزراء فى جلسته الاخيرة على الحركة الادارية وقد أرسلت المراسيم الخاصة بها الى القصر . وينتظر اذاعتها بين ساعة وأخرى .

***

أمضى مجلس الوزراء فى جلسته الاخيرة معظم الوقت فى دراسة مشروع عبود باشا الخاص باستخراج السماد . وقد تناوله البحث من كافة نواحيه المالية والاقتصادية ، وانتهت هذه الدراسة الطويلة بالموافقة عليه.

***

اعد الشيخ المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق مشروع قانون بوجوب التعليم مجانيا فى جميع مراحل التعليم بما فيها المرحلة الجامعية ...

***

اصبح مدير الجمارك الجديد هو المدير الرابع والثلاثين للمصلحة من يوم انشائها حتى الآن



ان سلك القضاء والنيابة فى مصر لا يزال الى اليوم حراما على النساء !

هذا بينما نرى المراة فى الخارج قد ارتقت الى كل منصب، فضلا عن مناصب النيابة والقضاء ، فأصبحت سفيرة تمثل وطنها برجاله ونسائه، ووزيرة تشرف على كبريات شئون الدولة، وقد جاء فى البرقيات الاخيرة ان وزارة خارجية رومانيا اسندت فى هذا الظرف، الدولى العصيب، الى احدى النساء ..

اما المراة المصرية فهى فى نظر المصريين من طينة أخرى ، ومهما نالت من العلم وأصابت من الثقافة ومهما اظهرت من نبوغ ونشاط وذكاء ! فان الرجال يتخطونها ، ولا يتركون لها الا هامشا ضيقا من وظائف التدريس ، والطب ، والتمريض ، والخدمة الاجتماعية ، ووظائف كتابية تافهة ..

اما ما عدا ذلك من مناصب الدولة ومهامها! فهى أضعف واغبى واكسل من ان تصلح لها .. هكذا قالوا وهكذا رضيت المراة بما قالوا فغضت من طرفها، وسكتت !

المرأة المصرية التى نقلل من شأنها دائما ، نعظمها فى اوقات الشدة ، عند ما تلم بنا الملاريا أو الكوليرا او غيرهما من البلايا. حين نحتاج الى تضحية وجلد ونظام !

ولا أريد من هذا ان ادافع عن المراة المصرية ، فما قصدت هذا ، ولكن قصدت ان اتطرق الى ابداء رأى اعتقد ان كثيرين يؤيدونه :

فى يوم اول يناير سنة ١٩٤٨ يدخل قانون المحاكم الحسبية الجديد فى دور التنفيذ . وما اظن اننا سنتذكر ان كلية الحقوق يتخرج فيها كل عام ومن سنين طويلة عدد وافر من الطالبات أصبح لبعضهن اسماء لامعة وامتزن بالخلق والكفاية ، ولاشك أننا لن نسمع صوتا رقيقا ينادى بأن فى البلاد ثمانية او تسعة ملايين من النساء كل منهن بشر سوى ، وانه من العار الا تتغير نظرتنا للمراة المصرية بعد ان تعلمت وتهذبت ونالت عليا الشهادات .

لقد قالوا ان المراة لا تصلح لوظائف النيابة . لماذا ؟ افهم ذلك اذا كان وكلاء النيابة يؤتى بهم من السماء او يستخرجون من مناجم الذهب ! اما وليس الامر كذلك فهناك سؤال : هل تقل المراة فى ذكائها وحسن تصرفها وسلامة تفكيرها عن الرجل؟ والاجابة عن هذا السؤال فى نتائج الامتحانات العامة . ان نسبة الناجحات دائما اكبر من نسبة الناجحين ! .

ولكن هناك حجة قوية لحرمان النساء من وظائف النيابة العامة. هى انهن ضعيفات لايستطعن الصمود للاجهاد البدنى والعقلى الذى يلازم هذه المهنة من انتقال الى امكنة الحوادث الجنائية اينما وقعت وفى كل ظروف الوقت والجو ، وتحقيق طويل شاق ومثابرة ومداورة فى سؤال المتهمين والشهود .

وهذا صحيح . ولكنى اقول اننا بصدد النيابة الحسبية . وهى تختص بشئون القصر وعديمى الاهلية والغائبين والمحجور عليهم وحصر اموالهم ومراقبة تصرفاتهم ورعاية مصالحهم ، وشئون الاوصياء والمساعدين القضائيين وتعيينهم ومراقبتهم وما الى ذلك مما نص عليه قانون المحاكم الحسبية الجديد .

فهل فى هذه الاعمال ما تعجز خريجة الحقوق عن القيام به ؟ أن لدينا طائفة من المحاميات وخريجات الحقوق اقمن الدليل فيما يمارسن من اعمال على القدرة والتفوق

فمن هؤلاء نستطيع أن نجد عددا ولو قليلا ليشغلن وظائف وكيلات ومساعدات ومعاونات للنيابة الحسبيه ، على أن يعدل قانون استقلال القضاء لكى يسمح بذلك .

الا يرى كل مفكر وكل ذى نفوذ فى شئوننا العامة، ان الامر يحتاج الى أن نتجرد من أنانية غريزية وتقاليد بليت وبهت لونها ؟

بقى انه يفصلنا عن اليوم الاول من يناير بضعة اسابيع .. وفى هذه الاسابيع القليلة يجب ان تتقرر الكرامة العلمية للفتاة الجامعية المصرية ، والكرامة الآدمية للمراة المصرية !.

احمد محمد خليفة
وكيل نيابة

لكى لا ننسى

ننشر الوثيقة الرسمية التالية

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية
الادارة العامة

مذكرة مرفوعة لمجلس الادارة

جرت العادة على ان يكون لحضرة صاحب المعالى وزير المواصلات وحضرة صاحب السعادة مدير عام مصلحة السكة الحديد والتلغرافات والتليفونات وحضرة صاحب السعادة وكيل وزارة المواصلات تصاريح مرور درجة أولى على جميع الخطوط تستعمل بأمرهم .

ولما لحضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء من المكانة فى البلاد كرئيس للحكومة عدة مرات وكزعيم للبلاد فانى أرجو من المجلس الموافقة على أن يكون لمقامه الرفيع ثلاثة تصاريح مرور مجانية درجة أولى على جميع الخطوط دائمة مدى الحياة لتكون تحت تصرف رفعته .

القاهرة فى ٣١ يولية سنة ١٩٤٣ — **المدير العام (شاكر)**

وافق على ذلك حضرات أعضاء مجلس الادارة متفرقين فى أول اغسطس سنة ١٩٤٣ وهم: عثمان محرم ـ أحمد حمدى سيف النصر ـ عبد الفتاح الطويل ـ محمود سليمان غنام ـ محمود شاكر محمد ـ حسن مختار رسمى .

مرفوع الى مجلس الوزراء رجاء الاعتماد .

أول اغسطس سنة ١٩٤٣ — **وزير المواصلات (عبد الفتاح الطويل)**

وافق مجلس الوزراء ٤ اغسطس سنة ١٩٤٣ — **رئيس مجلس الوزراء مصطفى النحاس**

طلبة البعثات فى امريكا يصرخون

أيهما أهم : التعليم أم أحمر الشفاه ؟

ان طلبة البعثات المصرية فى أمريكا يشكون من تصرفات وزارة المعارف معهم ، وقد كتبوا الينا يصرخون من تضييق الخناق عليهم بسبب أزمة الدولار !

ونبادر فنقول ان هؤلاء الطلبة ليسوا وحدهم الذين يضجون بالشكوى فهناك طالب فى بعثة لمصلحة السكة الحديد هو الاستاذ محمد مجاهد المدرس المعيد فى كلية الهندسة ، قد ضج بالشكوى هو الاخر لان وزارة المعارف لم تسمح له بدولارات ضئيلة لطبع الرسالة التى سيتقدم بها لنيل الدكتوراه !!

وعلى الرغم من أن مصلحة السكة الحديد تعهدت لوزارة المعارف بدفع ثمن الدولارات، فان الوزارة لا تزال تمانع فى صرف الدولارات القليلة المطلوبة .

والطريف فى شكوى الاستاذ مجاهد أنه يطلب مساواته بأعضاء بعثات وزارة المعارف ... وهذه هى شكوى أعضاء البعثات :

تطالعنا وزارة المعارف كل يوم بقرار جديد يتعلق بمرتباتنا ، التى يتناولها التغيير بمعدل مرة كل شهرين، حتى، اصبحنا حيارى فى تكييف عقلية الموظف المتصرف فى هذه الشؤون ، واخذنا نتساءل عما اذا كان تصرفه هذا «موضة» جديدة ادخلت فى نظام الوزارة لتعذيب طلبة البعثات ، وصرفهم عن دروسهم الى كتابة الشكاوى والرجاءات والالتماسات وماشاكل ذلك .

د كان آخر هذه «التماحيك» نشرة وصلت الينا امس من مكتب البعثات تتضمن ان الوزارة قررت عدم السماح لنا بالحصول على ٥٠ ريالا كانت ترسل الينا من نقودنا الخاصة عن طريق الوزارة، وذلك بسبب أزمة الدولارات المستحكمة . وقد استغربنا جدا صدور هذه النشرة فى هذا الوقت . . وكان مكتب البعثات يسخر من الرئيس ترومان الذى يدعو الكونجرس الى اجتماع عاجل للنظر فى وقف ارتفاع الاسعار !!

ونحن نعلم ـ طبعا ـ ان هناك ازمة فى العملة الصعبة .. وفى مقدمتها الدولار . . ولكننا نتساءل عما اذا كان علاج هذه الازمة لايتحقق الا بخفض مرتبات طلبة البعثات ؟!

وعما اذا كانت هناك وسيلة اخرى للقضاء على الازمة .. الا بازمة اخرى ؟!

اليس طلبة البعثات اجدر من احمر الشفاه . . . والجوارب « النايلون » والسيارات البويك. ومئات السكرتيرين فى المؤتمرات الذين خلقوا سوقا سوداء للدولارات ... فى نيويورك !!

لا شك فى ان وزارة المعارف تعلم تماما ان طلبة البعثات كان يصل اليهم الحد الادنى من النقود ... واذا لم تكن هناك دولارات فليس الحل هو خفض المرتب ... بل .. اما اعادة الطلبة الى مصر . او مساعدتنا عند الحكومة الامريكية لكى تسمح لنا بتغيير «الفيزات» التى دخلنا بها الى «فيزات» تجيز لنا العمل نصف الوقت فى اثناء الدراسة لكى نستطيع العيش .. فى بلد يربح فيه العامل اربعمائة ريال فى الشهر .. ومع ذلك فهو يضرب ويطالب بتحقيق العدالة ! !

ان قرار الوزارة الاخير يعرضنا لمسؤوليات قانونية . . فعلينا اقساط ملابس وكتب وآلات كتابية وغير ذلك . . واذا لم نتمكن من الوفاء بها فلا ندرى ماذا يتم ؟.. لعل الوزارة توافينا بالجواب !

انى ارجوكم عرض قضيتنا على الراى العام ، فاهلنا فى مصر لا تصل اليهم خطاباتنا بسبب الكوليرا ، على ما نظن ، ونخشى التفريط فيما لدينا من نقود بارسال التلغرافات ... خوفا من بعد نظر وزارة المعارف اذ يحتمل ان ترسل الينا نشرة أخرى قبل آخر الشهر .. تقول فيها انه ليست هناك مرتبات بالمرة . او تطالبنا بسلفة !!

انا نغض الطرف كثيرا عن تصرفات الوزارة مع ما لدينا من « قصص » تثير النفس .. ولكنا لانجد سميعا.. فلعلكم تسمعون صوتنا ... وتكونون لنا عونا.. كما كنتم دائما



ـ مادام بتاخد الأنتيكة فى الوزارة ، ماخدتش النحاس باشا ليه ؟ !..

مشروعات الاصلاح
تنفذ بقوة الكوارث

قال لنا عبد المجيد صالح باشا ان عندنا مشروعات اصلاح كثيرة ولكنا مع الاسف لا ننفذها الا بقوة الكوارث! فلولا الملاريا لما نفذنا مشروع ردم البرك الذى وضعه المغفور له محمد محمود باشا فى سنة ١٩٢٨ وقابلته المعارضه اذ ذاك بالهزء والزرايه والاستخفاف !

ولولا وباء الكوليرا لما دخلت المشروعات الاصلاحية للقرى فى حيز التنفيذ ، وأولها تعميم المياه الصالحة للشرب



الحاجب ـ الباشا مايقدرش يقابل حد لأنه لازم يحفظ جدول الضرب قبل مايروح المالية !..





احد الباشوات يحاول الانتحار

القى اللواء عبد المجيد فؤاد باشا بنفسه من النافذة فى الاسبوع الماضى ونقل الى مستشفى الدمرداش وتبين ان اصابته ليست خطيرة وقد نقل من مستشفى الدمرداش الى مستشفى الامراض العقلية حيث بقى هناك الى اليوم

ويقول المتصلون به ان ظروفه ساءت فى السنوات الاخيرة وتحطمت اعصابه وظهرت عليه دلائل ذهول الى ان حاول فى الاسبوع الماضى الانتحار على هذه الصورة

تخليد ذكرى حسنين باشا

كان اصدقاء المغفور له حسنين باشا من اعضاء الاتحاد المصرى الانجليزى قد تبرعوا بمبلغ الف جنيه لتخليد ذكراه باعتبار انه كان وكيل شرف الاتحاد ، وكان رئيس الشرف سمو الامير محمد على . وعهدوا الى لجنة برياسة حسن صادق باشا فى تقرير الصورة التى تخلد بها الذكرى .

وقد اتفق على ان يعطى المبلغ للرواد لكى تنشأ به مجلة جديدة باسم حسنين باشا

اول دفعة

تخرج معالى محمد حيدر باشا فى الكلية الحربية وكان أول دفعته وانضم الى سلاح الفرسان .

ثم نقل الى كادر البوليس ولما أصدر جلالة الملك الامر الملكى بتعيينه ياورا لجلالته أعيد اسم حيدر باشا الى سجلات الجيش .

وعند تعيين معاليه وزيرا للدفاع ذهب جميع ضباط السجون وقيدوا أسماءهم فى دفتر التشريفات شاكرين لاختيار أحدهم لوزارة الدفاع .

وذهب جميع ضباط البوليس الى القصر الملكى وقيدوا أسماءهم شاكرين لاختيار أحدهم وزيرا .

وذهب جميع ضباط الجيش الى القصر ورفعوا شكرهم على اختيار أحد ضباط الجيش الاكفاء وزيرا للدفاع

وذهب ضباط الياوران الى القصر ورفعوا شكرهم على اختيار أحد كبار رجال الياوران الاكفاء

وهذه هى المرة الاولى فى تاريخ وزارة الدفاع التى تجمع فيها جميع الهيئات على حسن اختيار شخص واحد .

رينار نادر

من بين مخلفات المغفور لها الاميرة شويكار رينار من نوع « فيزون » ثمنه خمسة آلاف جنيه بخلاف عدد ضخم من الرينارات تملأ ثلاثة صناديق كبيرة

وقد خص هذا الرينار « الفيزون » صاحبة السمو الاميرة فوقية

ضريح المغفور لها الاميرة شويكار

اتفقت كلمة ورثة المغفور لها الاميرة شويكار على تشييد ضريح لرفاتها بمبلغ ٦٠ الف جنيه وسيساهم فيه الورثة بنسبة حصصهم الشرعية فى التركة . وسيشيد الضريح على الطراز العربى وسيعلن عن مسابقة بين كبار المهندسين المصريين لاختيار الرسم الملائم

أمواج البحر... فى تسريحات الشعر

ان معظم سيدات باريس أصبحن الآن يحاربن الشعر المسترسل الناعم ويعملن على تصفيفه ، وتجعيده ، وتمويجه بمختلف الطرق ... مثل استعمال المكواه الكهربائية أو الحشو بالشعر المستعار ، أو التثبيت بالدبابيس والأسلاك ...

طريقة التثبيت بالدبابيس

طريقة الحشو بالشعر المستعار وهى تصلح للشعر الخفيف .



هكذا بدت تسريحة الشعر بعد استعمال المكواه الكهربائية

كانوا وزراء ثم شغلوا مناصب أخرى

بمناسبة تعيين عبد المجيد بدر باشا مديرا للسكة الحديدية والتلغرافات والتليفونات . نذكر ان كثيرين غيره شغلوا منصب الوزارة ثم قلدوا مناصب أخرى

وكان أولهم سعيد ذو الفقار باشا الذى كان وزيرا للمالية ثم عين كبيرا للامناء . وأحمد طلعت باشا الذى تولى ـ بعد ان كان وزيرا ـ منصب رئيس محكمة الاستئناف . وحسن درويش باشا بعد ان كان وزيرا عين وكيلا لمحكمة الاستئناف

كما ان عبد الحميد سليمان باشا بعد ان ولى الوزارة قبل ان يكون ناظرا لمدرسة المهندسخانة ثم مديرا للسكك الحديدية . وعبد العزيز فهمى باشا تولى بعد الوزارة منصب رئيس محكمة النقض . كما تولى لطفى السيد باشا منصب مدير الجامعة وكذلك الدكتور على ابراهيم باشا وكثير من الوزراء اشتغلوا فى السلك السياسى وزراء مفوضين ـ مرؤوسين لوزير الخارجية ـ نذكر منهم محمود فخرى باشا وزيور باشا ومراد سيد احمد باشا والبندارى باشا

واقرب هذه الامثلة الحفناوى باشا الذى اشتغل مستشارا فنيا لوزارة الزراعة بعد ان كان وزيرا للوزارة نفسها

مجرمات

جاء فى احصاء أخير فى الولايات المتحدة .. أن نسبة الاجرام بين النساء قد زادت نحو ٥ فى المائة فى سنوات ماقبل الحرب وان المسدس هو السلاح الوحيد الذى استعمل فى جميع حوادث القتل !

سامى راغب باشا

قدم عبدالمجيد بدر باشا ـ قبل تخليه عن وزارة المالية ـ مذكرة الى مجلس الوزراء يطلب فيها ضم عامين الى خدمة سامى راغب باشا وكيل المالية لمناسبة استقالته . وقد أعد سعادته هذه المذكرة دون علم او طلب من سامى باشا

وسامي راغب باشا هو الوحيد الذى لم يربط استقالته بقانون الشركات فقد خرج بعد الاجل المحدد ، ولا بد ان يمضى عليه ثلاث سنوات قبل ان يتمكن من ان يكون عضوا بمجلس ادارة الشركات التى لها اتصال بالمرافق العامة

مستقبل وزير الشئون

قال أحد الوزراء الدستوريين السابقين ان جلال فهيم باشا له مستقبل عظيم فى الشئون الاجتماعية !..

وضحك السامعون وقالوا :

ـ مستقبل ايه ياباشا ... ده عمره ٧٠ سنة !..

فقال الوزير السابق ان الوزراء يقع الاختيار عليهم لماضيهم أو لحاضرهم أو مستقبلهم وليس لجلال باشا ماض فى الشئون الاجتماعية ولا حاضر ، فلا بد اذن أن له مستقبلا فى هذه الشئون ، والا فلماذا وقع الاختيار عليه ؟ !..

السفير البريطانى فى التكية

زار السفير البريطانى تكية المغاورى يوم الاحد الماضى فى الساعة الثانية بعد الظهر وامضى بها بعض الوقت وصعد الى الجبل ومكث ساعة تقريبا وكان المطر يهطل مدرارا

وقد قصد سعادته الى الكنيسة فى نفس اليوم مرتين فى العاشرة صباحا ثم فى الخامسة بعد الظهر احتفالا بزفاف ولية عهد انجلترا

وسيسافر يوم الخميس ـ غدا ـ الى أكياد للصيد وسيمكث بها ايام الخميس والجمعة والسبت



المذيعة ـ تسمعون الآن النشيد الوطنى المعروف : « حموده يانى انا خايفه موت ! »

صينيون فى مصر

التمست الجالية الاسلامية فى الصين ارسال بعثة من الطلبة الصينيين الى الازهر ليتفقهوا فى الدين . وقد رحب الازهر بقدومهم خصوصا وان المغفور له الملك فؤاد كان ينفق من الجيب الخاص على بعثة من الطلاب قدموا من الصين . ولما عرضت الفكرة صدر امر كريم بأن تكون نفقات الطلاب الصينيين القادمين على حساب جلالة الملك

العام الدراسى ينتهى فى ابريل

تدور محادثات بين المسئولين فى وزارة الصحة ووزارة المعارف لتقرير انهاء العام الدراسى الحالى فى آخر ابريل بدل آخر مايو وذلك على سبيل الاحتياط خشية ظهور الكوليرا فى الصيف القادم

وزير العدل الجديد بعد رجال القضاء

استقبل معالى وزير العدل وفدا من المستشارين والقضاة واعضاء النيابة وتحدثوا اليه فى امر الكادر الخاص بهم وقد وعدهم معاليه بأنه سيعمل جهده لكى يعرض الكادر على مجلس الوزراء فى الجلسة القادمة

الاتحاد الجديد

انتخب عبدالله فكرى اباظه بك رئيسا للاتحاد الثقافى الذى حل محل الاتحاد المصرى الانجليزى والدكتور محمد عوض بك وكيلا وخطاب بك الشواربى امينا للصندوق والاستاذ حسن بدوى سكرتيرا وقد قصدوا الى القصر وقيدوا اسماءهم فى سجل التشريفات وقابلوا سعادة حسن يوسف بك والتمسوا الاذن للاتحاد بالبقاء فى مقره الحالى

التلميذ والاستاذ

من بين الذين تقدموا لدخول الجامعة الشعبية هذا العام الاستاذ ابراهيم حلمى مطر ، الحاصل على درجة ماجستير فى الكيميا من جامعة مانشستر .. وهو زميل لمدير عام الجامعة فى الدراسة فى انجلترا !!

فى كادر القضاء

من بين ما اشتمل عليه كادر رجال القضاء الجديد المساواة بين رؤساء محاكم الاستئناف الثلاث ـ القاهرة والاسكندرية واسيوط ـ ووظيفة النائب العام .

مستعمرة الجنس الناعم

تم تشييد مستعمرة الجمعية النسائية لتحسين الصحة وستفتتح يوم ١٠ ديسمبر القادم لايواء ٣٠٠ من ابناء وبنات مرضى السل الذين سيعزلون عن اهلهم المرضى لكى لا تلحقهم العدوى

وقد ضمت المستعمرة مدرسة نموذجية ريفية يتعلم فيها الاولاد الزراعة والصناعات الخفيفة

ستة اشهر مهلة

جددت وزارة الدفاع عقد ايجار الاتحاد الثقافى لمقره الحالى المجاور لنادى ضباط الجيش لمدة ستة اشهر ريثما تتم التصفية ويجد مقرا جديدا

والمدهش ان العقد جدد باسم **الاتحاد المصرى الانجليزى** وليس باسم الاتحاد الثقافى ..!

وقد تالفت لجنة مصرية انجليزية للتصفية قدرت الاثاث بمبلغ ٧٥٠ جنيها وقاعة البليارد بمبلغ ٥٠٠ جنيه اما المكتبة فانها ستباع بالمزاد العلنى .

الشبان يحرمون

قرر مجلس ادارة جامعة فؤاد الاول ان تقتصر عضوية مجالس الكليات على الاساتذة فقط . وقد كانت من قبل تضم الاساتذة والمساعدين . وبذلك سيخرج عنصر الشباب من مجالس الكليات

حملة البكالوريا

عشرة آلاف من حملة البكالوريا يشغلون وظائف هامة فى كل ركن من اركان الدولة يشكون الظلم الذى حاق بهم ... وقد رفعوا امرهم الى مجلس الدولة ، وهم يقولون انهم لا يطالبون باكثر من انصافهم ، لكى يستطيعوا ان يعيشوا ، ويربوا اولادهم وقد عقدوا العزم على ان يعتمدوا فى كسب قضيتهم على قوة الاقناع وحدها

وانهم على ثقة من ان مجلس الدولة سيحكم لهم فان قضيتهم عادلة ، والبيانات التى ارسلتها وزارة المالية الى المجلس تعزز موقفهم .

بختك هذا الاسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● انت مقدم على مغامرة جديدة تتطلب كل جهودك ، فابذل هذه الجهود حتى تنجح وتتحقق آمالك

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● ستفوز بجائزة مالية او ادبية فى هذا الاسبوع ، وستكون هذه الجائزة بداية عهد جديد من النجاح والتوفيق

المواليد فى ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● سيتأخر تحقيق ذلك الشيء الذى كنت تنتظره ، ولكن لاتقلق فان الاقدار ستعوضك بما هو خير منه

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● عالج المشاكل العائلية بصبر واناة ، وكن لبقا حتى لا تسيء الى من يكبرونك فى السن . .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● سيطلب منك احد اقربائك مالا ، ثم يرجوك ان تحل مشاكله الغرامية ! ثم يطاردك فى كل مكان طالبا المزيد من المال . . حاول ان تساعده دون ان تورط نفسك

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

● ستضطر فى هذا الاسبوع الى ان تستخدم «سلطتك» فى تقرير امر ما . . وستحقق هذا الامر وتغضب كثيرين . . . !

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :

● سوف تشعر فى هذا الاسبوع بمقت شديد لحياة « الروتين » التى تسير على وتيرة واحدة .. نصيحتى الا تسبق الحوادث وانتظر دورك فقد يتغير كل شيء

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● ستكون ضحية عواطفك فى هذا الاسبوع . . حكم عقلك واستمع الى نصحه حتى لا تندم بعد فوات الاوان

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

● لا تنفق مالك بغير حساب اقتصد قليلا ووفر على نفسك مذلة الدين ! اما مشاكلك الاخرى فانها غير مستعصية على الحل وسوف تجد هذا الحل قبل ان تحين اللحظة الحاسمة التى تنتظرها

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● لا تشغل بالك بالامور التافهة التى لا تستحق التفكير فالحياة اقصر من ان تتسع للتوافه واللغو الفارغ

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● استمع الى نصيحة اصدقائك المقربين فهم يودون لك الخير ، ستتعرف على سيدة كريمة تخلص لك

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● ستضطرك ظروف العمل الى ان تتنازل عن بعض حقوقك لحساب احد الزملاء .. وسيعدك رؤساؤك بالكثير ، فلا تصدق كل هذه الوعود . . !

* ضاقت مدينة لندن بالجماهير التى حضرت من الريف لمشاهدة حفلة زفاف الاميرة اليزابث وقد اضطروا للنوم على الافاريز فى الطرقات كما يرى فى الصورة . *

كادر البوليس

قدر الاعتماد اللازم لتنفيذ التعديلات التى ادخلت على كادر البوليس بمبلغ ٦٢ الف جنيه للضباط و ١٠ آلاف جنيه لرجال الادارة و ٨٥ الف جنيه للعساكر والصف

وستعلن الرتب فى آخر شهر ديسمبر القادم

الاقصر واسوان تنتظران ضيوفا كراما

تتخذ التدابير الآن فى الاقصر واسوان لاستقبال ضيوف كرام فى الشهر القادم ولم يحدد موعد السفر بصفه نهائيه ولكن من المرجح ان يكون هذا الموعد فى اواخر ديسمبر

وتدل الدلائل على ان مدينتى الاقصر واسوان ستسعدان فى هذا الموسم وتستعيدان المجد القديم الذى حرمتا منه سنوات

سيدات فى المناصب الكبيرة

الى ما قبل سنوات قليلة كنا لانسمع عن سيدة مصرية تشغل وظيفة اكثر من مدرسة فى الدرجه السادسة

ثم بدات المصرية تتدرج وتزحف حتى وصلت الى الدرجتين الرابعة والثالثه

وقد رقيت اخيرا الى الدرجة الثانية كل من السيدات انصاف سرى وسنيه عزمى واسما فهمى والآنسة كريمة السعيد ، ومن بينهن وكيلة مراقب تعليم البنات

مصيف مرسى مطروح

رات الحكومة ان تعد مصيف مرسى مطروح لاقامة المصيفين فى صيف العام القادم .

وقد اقترح بهذه المناسبة انشاء خط جوى بين القاهرة ومرسى مطروح ، وتسيير مركبات ديزل اليها من الاسكندرية . الى جانب الغاء القيود المفروضة على دخول الصحراء الغربية .

كذلك بدات وزارة الدفاع فى اعداد كازينو الليدو الذى خربته الحرب ـ لنزول المصيفين . كما تم اعداد ثلاث استراحات مستكملة لجميع وسائل الراحة ليصطاف فيها الموظفون على حساب الدولة؟!

شارع جديد

اتجهت النية الى مد شارع جديد يقطع مدينة الاوقاف ، يبدأ من كوبرى الزمالك وينتهى الى شارع الهرم ، وسيكون عرضه ٨٠ مترا وقد بدىء بالفعل فى تخطيط الارض



نايلون طبيعى ... ووراءه نايلون صناعى !..



الدفاع المشترك ... ضد المطر !..

أمطار الشتاء ... فوق نادى السباق !

السباق هذا الأسبوع مثل الجو فيه ... كانت السماء تهطل مطرا وتتلبد ضبابا وكذلك كان الحال فى حلبة السباق ... كانت بعض الجياد مثل الوحل ، تخدع الناس الذين يظنونها صلبة ، فاذا هى تنوء بهم وتتخلى عنهم ...

وكان بعض الحريصين يحجمون عن الرهان ... وكان احجامهم هذا هو المظلة التى تقيهم المطر والزلق ...

وكان كل رهان عرضه لأن يخسر وأنت لاتستطيع أن تحكم كيف يستطيع أى جواد أن يواجه البلل ... ولاكيف يتصرف عليه !

وكانت الازياء هذا الاسبوع هى ازياء الشتاء الألوان الداكنة والفراء ... وفوق هذا كله معاطف النايلون الشفافة تظهر جمال الازياء وتقيها شر البلل ... ولم يفلح المطر فى اخفاء جمال الأزياء فخطرت أمام البادوك وفى الساحة الكبرى أزياء الشتاء الجديدة ...

ولفت النظر بعض العجائز رجالا ونساء ، وكانوا يجرون تحت المطر ويقفون ... ويضحكون ويستقبلون الماء بدون معاطف النايلون فى مرح وصخب... ربما ليستعيدوا عهد الشباب الدافىء !..

الرجل الذى يقى نفسه من المطر بغطاء سرج جواد !..



الشوط على وشك نهايته ... والساحة الكبرى خالية خاوية كل من فيها هجرها هربا من المطر !..

جرائم الاسبوع

روميو وجولييت..

حلقة اخرى !

لسوف تنبعث قصتها كما ترويها هى من سرير مرضها فى ذلك الركن من العنبر « ١٢ جراحة » بمستشفى الدمرداش بالعباسية مثلا آخر من امثلة الحب الذى لا يقاوم .. وحلقة اخرى من قصة روميووجولييت – لم تفرق بينهما الاوضاع ولا التقاليد – وان تغير الزمان والمكان والظروف !

و « جولييت » الجريح هى « سميره خليل صالح » عمرها ١٧ سنة وصناعتها خادمة . . ثم عاشقة ..

واما « روميو » الذى يجلس الى جوارها يتأملها ويحلم من اجلها فاسمه منسى محمدصالح عمره ١٧ سنة وصناعته بائع جرائد .

ونتركها تتكلم.. فان الفاظها الساذجة..وآهاتها التى يمزقها الالم ، وسكوتها المتعثر هى ابلغ رواية للجريمة !

« كنت اقف فى شرفة المنزل الذى اعمل فيه بحى الظاهر انفض التراب عن الابسطة او اطرح الملاءات على مراى من الشمس فكانت هذه هى فرصتى لاراه فقد كان موقفه المختار محطة الترام التى تواجه المنزل.

وكان يقفز الى الترام .. ثم يقفز منه وانا أحس روحى تقفز وراءه من الشارع الى الترام .. وبالعكس .. وتتعثر روحى فى كل مرة يتعثر فيها .. وتنطلق فرحا وبهجة كلما شدقامته بعد قفزة وارتفع صوته مناديا على مايحمله من جرائد ومجلات.. وكانت اسماؤها سرا بيننا نتخاطب به ويرسل الى بها خفقات قلبه ..

ثم قررنا ان نتزوج وكنت اعلم ان الطريق ليس سهلا ..

انا مسيحية وهو مسلم ..

ونسينا الفوارق وذكرنا الحب فتزوجنا ..

وعلمت عائلتى فقامت قيامتها .. وطار الخبر عن طريق امى الى اعمامى واخوالى فى الصعيد..

وبدا الرعب يساورنى لما علمت ان خالى خرج من بنى سويف ليقتفى اثرى ويمحو العار عن العائلة .. وقررت ان لا ارى احدا ولا يرانى احد.. ولم يكن لى من الناس الا صديقة اسمها مبروكة كانت تاتى الى غرفتى كل صباح بعد خروج زوجى لتبقى معى الى ان يعود ..

ومضى شهر وبدات اطمئن..

ثم جاء صباح السبت الماضى وانا جالسة مع مبروكة نتناول الافطار وسمعنا طرقا على الباب ثم فتح الباب ودخل اخى الصغير وعمره ١٠ سنوات .. وفرحت حين رايته وزال ما اعترانى من خوف .. وناديته ولكنه لم يدخل وسمعته يقول :

– اهى .. هنا !

ودخل خالى زكى مسعود ابراهيم وفزعت، حين رايته وحاولت ان اتكلم فعقل الذعر لسانى وهربت مبروكة واخرج سكينا صغيرا .. وامسك شعرى .. واحسست بالسكين البارد يمشى على رقبتى من الخلف.. ولا استطيع ان أصف ما حدث بعد ذلك حتى وجدت نفسى هنا ..؟

والذى لم تستطع « سميرة » ان ترويه هو ان خالها زكى مسعود ابراهيم ظل يذبح فيها بسكين بارد مدة ربع ساعة حتى انكسر السكين فى يده وتكاثر عليه الناس لينقذوها من ان يكمل ذبحها باسنانه !

ودخلت مستشفى الدمرداش جولييت جديدة . . فى قصتها حب . . وتقاليد وعادات . . ودم واحقاد .. وكل عيبها انها لم تجد شكسبيرا يروى قصتها!

سفينة الأسرار..

طلعت الشمس ، وكان النيل امام بلدة الصف يعكس اشعتها المتثائبة فى ساعات الصباح الباكر!

وهبت ريح خفيفة فداعبت شراع سفينة وقفت فى عرض النيل لاتتحرك وسلاسلها مدلاة منها تحمل الخطاطيف التى تشدها الى قاع النهر وتبقيها فى مكانها .

وعلت الشمس فى السماء .. ثم انحدرت نحو المغيب .. ولا حركة على السفينة الا خفقات الريح داخل الشراع !

وجاء صباح آخر . . ثم لم يطق اهالى الصف صبرا على السفينة الغامضة التى اختارت قريتهم لتقف امامها بما تحمله من أسرار ..

واستاجر بعضهم قاربا اخذت مجاذيفه تضرب الموج ليفسح له الطريق بين اطباقه الى ان حاذى السفينة الغامضة

ثم وقف احدهم وصاح مناديا.

واهتزت السفينة مع احدى خفقات الشراع ثم لم تردد الا صرير شراع مال على احد جوانبه ...

وتسلق اثنان حبل المرساة ووقفا فوق سطح السفينة يناديان من فيها ... وجاءهما أخيرا رد على صيحاتهما .. وكان الرد صوتا لطرقات مكتومة ..

وهبط الاثنان الى داخل السفينة فاذا ثلاثة رجال وقد أوثق قيادهم وهم يتلوون فيه..

وفكت عنهم القيود .. فبدأوا يروون قصة قرصان النيل !

قرصان الفجر

وقد روى الريس ابو المجد محمد عويس ملاح السفينة النيلية الشراعية رقم ١١٠٥ اسيوط ما حدث له لاول مرة فى تاريخ حياته ...

لقد خرج من الواسطى قاصدا القاهره ... ومضى عليه يوم ونصف يوم وسفينته تنزلق على صفحة النيل نحو الشمال . . وفى منتصف الليلة الثانية وبينما كانت الاشرعة تهتز مع الرياح التى تهب عليها من بلدة « الصف » والسفينة تمر امامها وكان الريس ابو المجد محمد عويس جالسا معابنه ومع الملاح مصطفى يوسف وهم كل نوتية السفينة .. حدث ساعتها ان لمح الريس قاربا صغيرا أطفأ كل أنواره ثم تسلل وراءهم ..

وقطعت السفينة « ١١٠٥ » ما يقرب من ميلين والقارب الغامض المظلم ينزلق وراءها ..

والمسافة بين السفينة والقارب تقل وتضيق . . وقد لاح على القارب انه بدأ عملية مطاردة ..

واستراب الريس ابوالمجد.. فاتجه الى مؤخرة سفينته واطل فى اتجاه القارب الغامض وصاح:

– هيه !

ولم يجبه احد ..

وكرر الريس صيحته :هيه!

وكان الرد رصاصة أزت فى الهواء ومرقت بجوار الريس واستقرت فى سارية الشراع ..

وتراجع الريس ..

ثم سمع صوتا أجش يأمره

سكران باشا طينة : طول ما أسعار الويسكى مرتفعة الطبقات الفقيرة ح تفضل تشتكى !

أن لا يتحرك.. والا فان البنادق على استعداد لان تساعده على الحركة .. الى جهنم ان اراد !

ولم يكن فى نية الريس ان يتحرك الى جهنم .. وهكذا لم يكن ايضا فى حاجة الى من يساعده على هذه الحركة .. فظل واقفا فى مكانه بعد ان امر ابنه ان لايتحرك هو ايضا ..

ووقف ملاحو السفينة «١١٠٥» ينتظرون القدر يقترب منهم مطلا من فوهات خمس بنادق يمسك بها خمسة رجال ملثمين غطوا رؤوسهم بذيول جلابيبهم السوداء .. ثم تقدم سادس يحمل سكينا طويلا وبدأ يفتش الرجال الثلاثة الخائفين .

وأسفر التفتيش عن انتقال ما فى جيوب الملاحين الى جيوب القراصنة ... ثم صدرت اليهم اوامر الرجل ذى السكين التى تلمع وراءها فوهات خمس بنادق بان ينزلوا الى داخل السفينة فنزلوا .. كل هذا وواحد من القراصنة يسير السفينة فى النيل بينما انهمك الباقون فى شد وثاق الملاحين الثلاثة ..

ثم صعد القراصنة الى سطح السفينة . . واحس الملاحون المقيدون ان السفينة قد توقفت.

ثم احسوا طلوع النهار بعد ساعات كم، احسوا مغيب الشمس ... ثم اشراقها مرة ثانية وهم يقاسون متاعب لانظير لها .. الجوع وعذاب القيد .. ورعب القراصنة . . والخوف على السفينه من ان ترتطم بالشاطىء وتتحطم ويستقروا هم فى اعماق النيل .. ثم الشك فى النجدة .. ومتى تجىء ؟

ثم ..شعروا باصوات اخرى فوق السفينة . . وعرفوا ان النجدة جاءت . . واستطاعوا اخيرا ان يرووا قصة قراصنة النيل والقارب الغامض المظلم.. والبنادق الخمس التى يطل منها القدر !

زعاة البقر فى حارة البسطى!



كانوا يمثلون «الجيل الجديد» فى حارة البسطى بحى معروف..

ثقافتهم من دور السينما من الدرجة الثالثة ..

وفرسان احلامهم رعاة البقر ...

وعند ما وضعوا اول سيجارة فى زاوية من افواههم ووضعوا ايديهم فى جيوب سراويلهم ورفع كل منهم احد حاجبيه الى اعلى وخفض الآخر قال كل منهم لزميله : لقد تحقق الحلم ..!

وكان لا بد ان يكون للحلم ضحايا ... ورعاة البقر ... ابقار وثيران !

وخرجوا للمغامرة .. وكانوا ثلاثة ...

سيد امام السيد ميكانيكى وعمره ١٨ سنة

وعمر بكر ساع وعمره ١٩ سنة .

ومحمد حسن الشرقاوى ميكانيكى وعمره ١٨ سنة .

وبدات المغامرة . . دخلوا « قهوة» فى حى معروف ثم تناولوا كل ما يريدون واتجهوا الى الباب آخر الليل بعد سمر طويل . . وحين طالبوهم بحسابهم ... لوى كل منهم سيجارته .. ووضع يده فى جيب سرواله ورفع احد حاجبيه الى اعلى وخفض الآخر وقال لزميله : هذه هى المغامرة ..!

ولم يقتنع صاحب « المقهى » ويبدو انه لم يكن من عشاق افلام رعاة البقر ... فصمم ان يحاسبهم . . ولكن الفرسان أستطاعوا برغم ذلك ان يهربوا بلا جياد ... وبلا دفع الثمن !

وفى الليلة التالية عادوا الى المغامرة . . نفس المقهى ونفس الضحايا . . ورفض صاحب المقهى ان يكون ضحية ، فاذا هم يشنون على القهوة غارة خاطفة ثم تتكرر مرة اخرى حكاية هرب الفرسان بلا جياد..

وفى الليلة الثالثة قاموا بمناوشات

وفى الليلة الرابعة لجأ صاحب المقهى الى البوليس يطلب الحماية!

وعين احد رجال البوليس الملكى ومعه مخبر لصد غارات رعاة البقر واقناعهم بأن حارة البسطى ليست جزءا من ولاية تكساس فى الولايات المتحدة ..!

وخرج الثلاثة للمغامرة .. وحين بدات مناوشاتهم تصدى لهم رجل البوليس . . ومعه بندقيته وبدات المغامرة تصبح اكثر روعة !

واستطاع احدهم بلا «انشوطة» ان يجعل بندقية رجل البوليس تنتقل اليه .. وهلل الثلاثة وبدا رجل البوليس ومن ورائه صاحب القهوة وحى معروف كله يتراجع امام الغزاة ... وامسك أحدهم البندقية ورفعها فى يده كما يفعل رعاة البقر وصاح ثم ضغط على الزناد وهو يدور حول نفسه فى حركة سينمائيه بارعة ..

ودوت ثلاث طلقات . . وارتفعت صيحة . . ثم سقط رجل وكان « سيد امام السيد» احد الفرسان الثلاثة رعاة البقر..

لقد انقلبت المغامرة واصيب احدهم بالرصاص من يد زميله. والقى الآخر البندقية وتبعه زميله الثانى . . يهربان بلا جياد .. وعلى الارض راعى بقر اصابته رصاصة . . من المغامره الاولى برعاة البقر فى حارة البسطى بحى معروف فى القاهرة!



عبد المجيد بدر — سليمان عزمى — أم كلثوم — ملك مراكش

الناس كرامات | وزع الزهر ! | العراق يحبها | ضد الاستعمار

بقلم محمد التابعى

أصحاب الكرامات !

ولا أقصد أولياء الله ، وانما أقصد أولياء الأمر فينا ، فقد فاض الأسبوعان الأخيران بحديث كراماتهم ، وكل كرامة منها تناقض أختها على خط مستقيم !..

اللواء أحمد عطية باشا – وزير الدفاع السابق – يعلن ان كرامته جرحت فى الصميم لأن أحدا لم يفاتحه فى التعديل الوزارى الذى لغطت به الصحف .

ومعالى محمود حسن باشا – وزير الشئون الاجتماعية سابقا ووزير دولة الآن – يعلن أن كرامته لم تجرح لأن أحدا لم يفاتحه فى التعديل !..

وهذه كرامة ! وهذه كرامة ! وكان الله فى عون اللغة وقاموسها اذا وقفت حائرة بين الاثنين !..

أما عبد المجيد بدر باشا – وزير المالية السابق ومدير عام السكك الحديدية الآن – فانه كان اكثر كياسة وادق براعة من زميليه ، لأنه خرج عن لا ونعم فى تفسير الكرامة الى انه يضع كرامته وديعة فى حفظ النقراشى باشا ...

أى انه اذا أصيبت هذه الكرامة ، ولو بلمس الحرير الذى يدميها فان المسئولية تقع على دولة رئيس الوزراء !..

وأعلن الأستاذ محمود صبرى المحامى وعضو الهيئة السعدية استقالته من الحزب لأن كرامته جرحت بعد أن تخطاه الاختيار لمنصب الوزارة ... وهو يرى انه أحق بها من معالى الأستاذ أحمد مرسى بدر الذى كان وفديا الى عام ١٩٢٩ ثم انضم الى حزب الشعب فى سنة ١٩٣٠ ثم انضم الى الهيئة السعدية فى سنة ١٩٣٨

ويعلن الأستاذ حامد العلايلى بك عضو حزب الأحرار الدستوريين انه – يا تلحقوه ياخلاص – قد عقد العزم على الاستقالة من الحزب بعد أن رشحته الاشاعات لمنصب الوزارة فى كل تعديل ثم تخطاه الاختيار برضه فى كل تعديل !

ثم يقول حامد العلايلى بك ان دولة رئيس الوزراء أعلن أكثر من مرة انه حريص على تدعيم وزارته بدم جديد ... دم الشباب المتوثب الحار ... ثم اذا به يختار شيخا ناهز السبعين – وهو جلال فهيم باشا – ويتخطى شابا فى السابعة والخمسين وهو حامد بك !..

ان كرامته جرحت بكل تأكيد !

حرق البخور !

لا أفهم لماذا يحرص بعض كبرائنا على توزيع باقات الزهور وحرق البخور بين يدى من يستحق ومن لايستحق ؟..

لقد تبين أن مجموع التبرعات التى جاد بها العظماء وأصحاب الملايين وملوك الصناعة وكبار التجار والأثرياء وأفراد الطبقة المتوسطة فى مصر لمنكوبى وباء الكوليرا ...

مجموع هذه التبرعات لم يتجاوز سبعين ألف جنيه !..

سبعين الف جنيه فقط !..

وجمعت فى شهرين ... وكان نصفها – أى ٣٥ ألف جنيه – من شخص واحد هو أحمد عبود باشا !..

بينما جمع لقرية « العلمين » الانجليزية أكثر من مائة ألف جنيه !..

وجمعت فى أسبوعين !..

ومع ذلك يتحدث سعادة الدكتور سليمان عزمى باشا الى احدى صحفنا عن الكوليرا ونجاح مصر فى مكافحتها فيقول :

« كذلك برهن الموسرون من أبناء مصر على انهم يقدرون الاخاء والتعاون ، ولايضنون بمساعدة العاجزين من مواطنيهم مما لم يعهد له مثيل من قبل » .

مما لم يعهد له مثيل من قبل !

أحق هذا ؟ ! ..

للدكتور سليمان عزمى باشا أن يوزع باقات الزهر وأن يحرق البخور بين يدى من يشاء ... ولكن لحسابه أو على حسابه هو لا لحساب الموسرين من أبناء مصر ... على حساب المنكوبين من أبناء مصر !..

العراق يغار على حب مصر !

غضبت شقيقتنا العراق وقامت صحافتها تعاتبنا من أجل عبارات نشرتها زميلة مصرية أسبوعية ...

والعراقيون شديدو الحساسية والتأثر وخصوصا من كل مايجىء من جانب مصر .

أذكر انني كنت فى لبنان يوم تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك بزيارة المفوضية العراقية فى القاهرة ... وكانت زيارته السارة مفاجأة .

وكانت المفوضية تحتفل مساءها بعيد مولد فيصل الثانى ملك العراق .

واهتز العراقيون فى لبنان هزة الفرح للخبر ، خبر زيارة الفاروق لمفوضيتهم فى القاهرة .

وبعد ذلك بأيام اقامت مفوضية مصر فى بغداد حفلةما ، وكم كانت دهشة القوم هناك حينما فوجئوا بشرف زيارة سيدات البيت المالك وعلى رأسهن صاحبة الجلالة الملكة والدة فيصل الثانى

وفى هذه الحفلة غنت أم كلثوم وخلعت عليها جلالة الملكة عقدا من اللؤلؤ النفيس ...

وأنعم عليها حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الاله الوصى على العرش بوسام الرافدين ...

وتحدث الى يومئذ دبلوماسى عراقى فقال :

– أترى كيف قابلنا هذه الخطوة العزيزة من جانب جلالة الفاروق ؟.. ان سيدات أسرتنا المالكة عمرهن مازرن دارا أجنبية ولاشهدن حفلة ما خارج قصورهن ولكنهن زرن مفوضية مصر وشهدن حفلتها اكراما للفاروق وتقديرا لخطوته ... ووسام الرافدين لم ينعم به من قبل على امرأة ، ولكن أنعم به على مطربة مصر أم كلثوم اظهارا لما نكنه لمصر وشعبها من الحب والتقدير .

ثم مضى الدبلوماسى العراقى يحدثنى فى شىء من المرارة عن كيف كان العراق يتألم كلما رأى اقبال مصر على الأسرة السعودية والعناية والاهتمام بأمرائها الذين يزورون مصر ... فى الوقت الذى لم تكن مصر تبدى فيه شيئا من هذه العناية وهذا الاقبال على العراق وامرائه .

وابتسمت وقلت : هل هى غيرة ؟..

وأجاب الدبلوماسى العراقى : « غيرة ان شئت !.. ولكنها غيرة الحبيب على من يحب !.. »

بين روزفلت وملك مراكش

احتفل فى الأسبوع الماضى بعيد جلوس صاحب الجلالة ملك مراكش ، وبهذه المناسبة أنقل هنا هذا الفصل عن كتاب اليوت روزفلت ، وهو الكتاب الذى ضمنه المؤلف مذكراته عن أبيه الرئيس روزفلت :

الجمعة ٢٢ يناير سنة ١٩٤٣

وحرم علينا تناول الكوكتيل هذا المساء قبل العشاء ، كما انه لن يقدم النبيذ على المائدة ، ولا شىء من لحم الخنزير ، لأن ضيفنا هذا المساء هو السلطان ابن الدين القويم !..

وأقبل سلطان مراكش مع ابنه الصغير ولى العهد وكان فى معية جلالته كبير الوزراء ورئيس التشريفات ، وكان الجميع مرتدين الثياب الحريرية البيضاء الفاخرة وقد حملوا معهم الهدايا ومن بينها سواران من الذهب وتاج من الذهب لوالدتى .

والقى والدى نظرة على التاج الذهبى ونظر الى من طرف عينه ثم غمزبها ، فقدمر براسينافى لحظة واحدة خاطر واحد او صورة واحدة وهى صورة والدتى ترأس احتفالا رسميا فى القصر الابيض وعلى راسها هذا التاج الذهبي !

– انا ياحبيبى عايزه خصلة من شعر راسك علشان أحتفظ بها !..

وجلس سلطان مراكش الى يمين والدى . وجلس تشرشل الى يساره . وبدأنا نتناول العشاء .

وراح تشرشل يحدثنا فى كثير من المرح عن دى جول وجيرو ولكنه لم يلبث ان لاحظ ان ابى كان منصرفا الى الحديث باهتمام مع سلطان مراكش . وعلت اسارير القلق وجه تشرشل لان الحديث كان بينهما باللغة الفرنسية التى لا يتقنها رئيس وزارة بريطانيا ... ولان هذا الحديث كان يتناول الموارد الطبيعية فى مراكش الفرنسية واحتمال استغلالها بطريقة مثمرة . . .

وكيف ان هذا الاستغلال المثمر يتطلب بالضرورة ابقاء الجزء الاكبر من ثروة البلاد فى داخلها وفى ايدى ابنائها

وابدى السلطان رغبة حارة فى ان يحصل على اكبر مساعدة ممكنة من اجل ادخال نظم التعليم الحديث والانظمة الصحية فى بلاده

وهنا قال والدى انه من اجل الوصول الى هذا الغرض يحسن بجلالة السلطان ان لا يسمح للاجانب بالحصول على امتيازات تمكنهم من استنفاد موارد البلاد الطبيعية

وهنا حاول تشرشل ان يغير موضوع الحديث

ولكن السلطان عاد واستأنف خيوط الحديث وتساءل عما يمكن ان يجر اليه العمل بنصيحة والدى من حيث علاقة الامر بالحكومة الفرنسية

واجاب والدى انه ما من شك ان سياسة الاستعمار سوف تختلف اختلافا كليا بعد الحرب عما كانت عليه قبل الحرب

وهنا كح تشرشل والقى بنفسه فى تيار الحديث محاولا تغييره عن مجراه

ولكن السلطان عاد فاستفسر بأدب عما يعنيه والدى تماما بقوله (اختلافا كليا) ؟

واشار والدى الى ما كان يعمد اليه اصحاب رؤوس الاموال البريطانيون والفرنسيون من التآمر وانشاء المؤسسات المالية من أجل استنفاد موارد المستعمرات والاستئثار بها

ثم تحدث والدى عن احتمال وجود آبار للبترول فى مراكش .

وتحمس السلطان لهذا الحديث واعلن انه يؤيد بحرارة البحث عن آبار الزيت فى بلاده ولكنه ابدى اسفه لافتقار مراكش الى الفنيين والاخصائيين والمهندسين الذين يمكنهم استثمار آبار الزيت

وتحرك تشرشل بقلق ظاهر فى مقعده !

وهكذا دار الحديث بين والدى وسلطان مراكش . . . كان تشرشل «يزوم» غضبا ويتململ ويجتهد ان لا يصغى !

***

وقلق تشرشل وتذمره وامتعاضه من هذا الحديث سببها هو ان اية سياسة جديدة يجرى عليها الاستعمار الفرنسى لابد أن يتأثر بها الاستعمار البريطانى

وروزفلت كان مخلصا فى عزمه على ان يقيم العالم على اسس جديدة وان يضع حدا لسياسة الاستعمار التى ترمى الى افقار الاهلين من اجل ملء جيوب المستعمرين .

ولكن روزفلت مات . وخلفه فى كرسيه ترومان الذى يعنى اليوم بالحصول على اصوات اليهود فى الانتخابات اكثر مما يعنى بحرية الامم واستقلال الشعوب

المانيا بين الشرق والغرب

اجتمع امس فى لندن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى

وسوف يفشل المؤتمر كما فشلت المؤتمرات السابقة . لأن موسكو تقول دائما « لا » كلما قالت لندن وواشنجطون « نعم » والعكس صحيح ..

والخدمة الاولى التى قد يؤديها هذا المؤتمر هو انه سوف يكشف - للصحافة وللمشتغلين بالسياسة الدولية - عن وجوه خلاف جديدة بين الشرق والغرب

والخدمة الثانية هو انه سوف يعجل بتوحيد ادارة اجزاء المانيا التى تحتلها امريكا وبريطانيا وفرنسا ، وهذا التوحيد فى الادارة والانظمة سوف يساعد الى حد كبير على رفع مستوى المعيشة والحالة الاقتصادية والصناعية فى البلاد

وقد اعلنت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا انهما عقدتا العزم - سواء انضمت اليهما روسيا او لم تنضم - على توحيد منطقتى احتلالهما وانهما ترجوان ان تنضم اليهما فرنسا فى هذا المشروع

وخلاصة القول ان المانيا سوف تقسم الى قسمين : شرقها تحت نفوذ السوفييت وقد « بلشفوه » حكما وحقيقة وادخلوا اليه نظمهم الشيوعية ، وقسموا فيه املاك كبار اصحاب الاراضى بين صغار المزارعين

وغرب المانيا وجنوبها تحت النفوذ الانجلو - ساكسونى الفرنسى المشترك

ويقول الروس اليوم ان الانجلو - امريكان يعدون الالمان لحرب انتقام ضد خصومهم الروس ! وانهم لهذا الغرض ابقوا على معظم مصانعهم ومعاملهم ومنظماتهم العسكرية .

وقد يكون فى قول الروس اسراف فى الاتهام .. ولكن ما من شك فى ان الالمان - اذا قامت حرب عالمية ثالثة - سوف ينضمون الى جانب الانجلو - ساكسون .

وما من شك فى ان هؤلاء الانجلو - ساكسون سوف يرحبون يومها بانضمام « حلفائهم » الالمان !

بل ويعتقد الفريق الاكبر من الشعب الالمانى ان الامل الوحيد لالمانيا فى استرداد حريتها ومكانتها بين الشعوب الحرة هو فى قيام حرب عالمية بين الشرق والغرب

حرب يستطيع الالمان بعلمهم وحذقهم وفنهم العسكرى ان يرجحوا فيها احدى الكفتين !

بين الجهل والفلسفة .

قرأت فى احدى الصحف ان قرويا شك فى سلوك زوجته فأطاح رأسها بضربة فأس !

وكنت قرأت فى نفس الاسبوع فصلا عن حياة كاتب فرنسا الكبير اناتول فرانس وقد جاء فيه ان الكاتب الفرنسى كان يعاشر مدام ا . كايافيه معاشرة الازواج !

وانه سئل ذات يوم عن مدى علاقته بعشيقته فقال :

- اننا الثلاثة نعيش فى اتم وفاق !

والثلاثة هم (١) اناتول فرانس (٢) عشيقته مدام كايافيه و (٣) زوجها مسيو كايافيه .

وهذا « النظام » يسمونه فى فرنسا ménage à trois او بيت من ثلاثة هم : الزوج والزوجة والعشيق !

وهذه هى احدى نواحى فلسفة الغرب وعلمه وفضله وسعة آفاق التفكير عند بناته وبنيه !..

ولكن اللهم ابق علينا وعلى الشرق جهلنا وفقرنا فى الفلسفة وضيق آفاق الفكر فينا انك سميع مجيب !

محمد التابعى

كيف اختلف مكرم مع النحاس ؟ .

من مذكراتى





مكرم باشا — قالت له زينب هانم جوزى خلقك ؟

زينب هانم — كانت تبكى غيظا وغضبا

النحاس باشا — اقبل على صياحها

الاثنين ٨ يونية سنة ١٩٤٢ :

روى لنا فؤاد سراج الدين باشا بوادر الخلاف بين النحاس باشا ومكرم باشا فقال :

ذات يوم وكان النحاس باشا لايزال يقيم فى الباخرة محاسن ذهب الاستاذ قاسم جودة يزور رفعته واستقبلته السيدة حرم النحاس باشا وقالت له ماخلاصته انه وبعض زملائه الصحفيين يسرفون فى الكتابة عن مكرم باشا وعن حركاته وسكناته بينما رئيس الوزارة نفسه (اى النحاس باشا) وبقية الوزراء لايكتب ولا ينشر عنهم نصف ما يكتب وينشر عن مكرم عبيد !

ومضى فؤاد باشا فى روايته فقال :

ويظهر ان قاسم جوده ابلغ حديث زينب هانم لمكرم باشا ، لان مكرم ذهب من فوره وقابل النحاس باشا وقال له ان زينب هانم تطعن عليه وعاتب رفعته فى هذا . وقال النحاس باشا انه يستبعد صحة هذا الخبر . وسال مكرم باشا عن اسم الذى ابلغه هذا ولكن مكرم باشا رفض ان يذكر اسم الراوى .

وابلغ النحاس باشا الحكاية للسيدة حرمه وكانت يومئذ مريضة فى الفراش . ولكنها مع ذلك كلمت مكرم باشا بالتليفون ودعته لزيارتها ففعل .

وقالت له زينب هانم ان مصطفى باشا روى لها ماسمعه من مكرم . وانها تنكر بتاتا انها طعنت فيه . ثم سالته عن اسم الذى أبلغه هذا فقال : (شخص أثق فيه كل الثقة وهو لايكذب) ورفض أن يذكر اسمه .

ولم تعجب لهجته زينب هانم فقالت له : (لقد سألتك عن اسمه حتى نستطيع ان نقطع دابر الذى يريد الايقاع بيننا ولكن مادمت تقول هذا فلا فائدة اذن من الكلام)

واستمر الحديث والعتاب وقال مكرم باشا : (يظهر انك خايفه على مركز جوزك منى)

وهنا انتفضت زينب هانم غاضبة وقالت بصوت عال : (منك انت ؟! اخاف منك انت على مصطفى النحاس ؟! ايه اللى تقدر عليه ؟! تعمل رئيس وزارة ؟ يمكن .. لكن هل تقدر تكسب الزعامة او الحب الذى تكنه الامة لمصطفى النحاس ؟.. جوزى هوه اللى خلقك)

وأجاب مكرم باشا : (اللى خلقنى ربنا مش جوزك وأنا اللى كونت نفسى بجهادى وتضحياتى)

وكان النحاس باشا قد رأى ان يترك السيدة حرمه ومكرم باشا وحدهما يتعاتبان ولكن رفعته اقبل على صياحهما فوجد زينب هانم تبكى غيظا وغضبا . ولما عرف ماجرى قال لمكرم : (انت غلطان . قم بوس راس اختك)

وقام مكرم باشا وقبل رأس زينب هانم وتصافيا

ثم روى لنا فؤاد باشا سراج الدين أن زينب هانم اتفقت مع النحاس باشا على كتمان ما حدث عن كل الناس حتى انه لما ذهب نجيب الهلالى باشا واحد الوزراء بعد ذلك ببضعة اسابيع الى (المغفور له) عبد الواحد الوكيل باشا لكى يوسطاه فى الصلح بين السيدة كريمته زينب هانم ومكرم باشا وجدا أن الرجل لا يعرف شيئا مطلقا عما جرى ولم يسمع ان هناك سوء تفاهم او خلافا بين كريمته ومكرم باشا

ثم قال فؤاد سراج الدين باشا (ولكن مكرم باشا خرج من الباخرة محاسن - وبعد ان تصافى مع زينب هانم وقبل راسها - خرج يقول لاصدقائه ان زينب هانم اهانته وشتمته)

التابعى

- أنا مش فاكرة كويس ٤٤٠٠٠ دى نمرة تليفونه ، ولا رصيده فى البنك !

وقفت امام المرآة تتأمل شعرها الذهبى وعينيها الزرقاوين ، وقوامها المديد . . والتفتت الى وصيفتها وقالت :

ـ ما رأيك ؟

ـ انت أجمل زهرة فى فرنسا!

وابتسمت مارى انطوانيت وقالت :

ـ لكم أريد أن أهرب من هذا الجحيم الى وطنى النمسا . . لقد تركت هناك جمال الطبيعة وحنان الام ورعاية الاب أما هنا فالجواسيس يحصون سكناتى وحركاتى . . لكم أود أن أستعيد حريتى !!

ثم التفتت الى وصيفتها وقالت :

ـ أعطينى ردائى . . أريد أن أتمتع بكل دقيقة فى حفلة هذا المساء !

ونزلت مارى أنطوانيت الى القاعة الكبرى . . وماكاد نظرها يقع على زوجها حتى أخفت وجهها وراء مروحتها وقالت بصوت خافت :

ـ لكم أمقت هذا السجان ياالهى . . انه لايفهم من أمور الحياة الا صنع الاقفال . . وحفلات الصيد ! !

وتقدم منها سفير السويد وقال لها :

ـ هل تسمحين لى يامولاتى . أن أقدم اليك أحد رعاياى . . الكونت دى فرسن ؟

وانحنى الكونت جون أكسيل دى فرسن على يدها يقبلها فى احترام وقال :

ـ يامولاتى . . انى أشكر الاقدار لانها استطاعت أن تحقق لى أجمل أمانى حياتى . .

وابتسمت مارى انطوانيت . . كان فى مثل سنها لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره ، أشقر الشعر كستنائى العينين ، جميل التقاطيع ، طويل القامة ، فى نظراته رجولة وقوة . .

هكذا تم اللقاء الاول . . حب من أول نظرة !!

***

كانت مارى أنطوانيت تعانى الوحدة والسأم . . . كان زوجها يتبرم بأفكارها فتلجأ الى السفير النمساوى العجوز يحل لها مشاكلها الخاصة . . . ولم يكن السفير رجلا بعيد النظر بحيث يستطيع أن يضع أصابعه على جرح قلبها ، فقد كان يهتم بالمظاهر الخارجية ثم يرسل الى أمها التقارير السرية . . . كتب مرة يقول :

ـ ان كل ماتشكو منه مارى يامولاتى هو الأرق ، فانها لم تستطع أن تنام منذ يومين ! . .

وكتب مرة أخرى يقول :

ـ انى أخشى على صحة مارى أنطوانيت . . . انها لاتعتنى بهندامها وأناقتها فى هذه الايام !

***

وظلت مارى تفكر فى مصيرها وكيف تتغلب على وحدتها وآلامها قالت لنفسها :

ـ ان الذهب الرنان ينساب بين أصابعى فلماذا لا أقامر به ؟ ولماذا لا أتمتع بالحياة والشباب ؟ لماذا لا أحس مرارة الفشل أو أو لذة الانتصار ؟ .

أما الكونت دى فرسن . . . فهو نجل أحد وزراء ملك السويد نال من الثقافة والتربية مايؤهله لان يرتقى الى أعلى مناصب الدولة

كان يحب الرياضة ويعشق الخروج الى المروج والمراعى ،

أجمل رأس فى فرنس

كان خياليا . . يلهب دماءه جمال الطبيعة . . . ويخفق قلبه للجمال البشرى الذى تصبغه حمرة الخجل ! . .

وعاد فرسن الى منزله ، فلم يستطع أن ينام ، ونهض فى الصباح شاحب الوجه . . . كان يقول:

ـ لماذا خلقتها الاقدار أميرة عظيمة ؟ ولماذا خلقتنى كونتا ؟ كم كنت أود أن تكون ابنة فلاح بسيط . . . وأن أكون كاتبا فى بنك يعود آخر النهار ليجد الصدر الحنون الذى يضمه وينسيه آلامه ومتاعبه ! . .

انى أحبها . . . وسأحبها ما حييت . . . ان قلبى لايستطيع أن يخفق الا الى جانب قلبها ! . .

ودلف أستاذه ورائده الى الحجرة وقال له :

ـ أراك ياسيدى تكلم نفسك بصوت مسموع ، فماذا حدث ؟

فصاح الكونت بدهشة :

ـ ماذا حدث ؟ . . ان التاريخ ياسيدى يقلب فى هذه الأيام صفحة جديدة من كتاب البشرية ، . . . انى أحب ! .

وراحت الأوحال تتناثر . . . والوصيفات يهمسن بالحب الجديد الذى ترعرع بين جنبات القصر ، وكانت مارى تسمع هذه القصص ولا تقول شيئا . . .

ذهبت مرة الى الخياطة فقالت لها :

ـ يامولاتى . . . لكم تغيرت فى هذه الشهور الأخيرة ؟ . . انك تبدين كفتاة فى السادسة عشرة من عمرها ! . .

ومرت ثلاثة أسابيع . . . وتقابل العاشقان فى دار الاوبرا الملكية ، فى حفلة تنكرية ، وعرفها « فرسن » بالرغم من قناعها الأرجوانى الذى كانت تخفى وراءه وجهها . . . وحياها وحيته ثم ضغط على يديها فى حنان ، وهمس فى اذنيها وهو يتركها :

ـ سأحمل لك أجمل الذكرى يامولاتى . . . وداعا . . .

وذهبت الى المقصورة الملكية أما هو فلم يدر الى أين ذهب ؟ . .

***

وانقضت ثلاث سنوات . . . وعاد الكونت مرة أخرى الى البلاط الفرنسى . . . قالت له مارى أنطوانيت :

ـ لقد عاد اخيرا فارس الامس

فابتسم وقال :

ـ لقدعاد الفارس ليرى مليكته!!

وانطلقت الاشاعات .. قالت احدى الوصيفات لصديقتها :

ـ اصابنى الارق امس فخرجت الى حديقة القصر فوجدت الكونت الشاب وبين أحضانه الملكة . . كان يقول لها: انت قلبى . . انت روحى . . انت عذابى . . وكانت هى تقول له : انت مليكى . . انت وطنى . . انت حياتى

وقالت وصيفة اخرى :

سمعت حركة فى غرفة الملكة . . وكان ذلك فى منتصف الليل فارسلت بصرى خلال فتحة الباب فوجدتهما معا يلعبان الورق !!

***

ولكن الاشاعات تخطىء فان « فرسن » ليس بالرجل الذى يدنس الهيكل الذى يتعبد فيه !

وتصل الاشاعات الى اذنى « فرسن » فيغلق باب مخدعه على نفسه ويعض يده من الالم ويقول: الويل للانذال . .

وفى الصباح يتطوع فى حملة لافاييت المسافرة الى امريكا

للاشتراك فى حرب

وبعود « فرسن »

الى فرنسا .. لشد

الغانية اللعوب.. انه

خائفة مرتعدة .. فال

بالحقد والمرارة و

والملكة تتخبط تصر

فى الظلام .. لكمقته

الثائر .. انه يفقد أ

البلاء وانها تتآمر ضد

***

وتقع الكارثة.. ف

امسيات شـر اكـ

يقتحم الجماهير قصر

ويهرع لافاييت الى

لها :

ـ يامولاتى . .

الشرفة .. قولى لهم

وتنظر مارى انطوانيت

الذى كان يجلس مع المل

فيشجعها مبتسما ..

الشرفة . . ويحنى

رجل الشعب ـ يقبل

تلبث الجماهير أن تضج

ـ يحيا الملكة .

الافاييت !!

ويسدل الستار على

***

وتنتقل العائلة المال

التويلرى . . وينتقل

الى منزل آخر بجوار ا

ولكن النفوس الثائر

تتربص وتترقب . .

ويقترح فرسن

المالكة أن تهربى عرب

ويهرب الجميع ! .

وعندما وصلت الع

الى بوندى قالت له مار

وهى تشد على يده :

ـ ارجو ان تعود

أخشى عليك من الغوغ

ـ هل هذا أمر يام



راك فى حرب الاستقلال
د « فرسن » مرة ثالثة
سا .. لشد ماتغيرت
للعوب .. انها تبدو الآن
تعدة .. فالنفوس تغلى
د والمرارة والحرمان ..
تخبط تصرفاتها الطائشة
.. كمقتها الشعب
. انه يعتقد أنها سبب
نها تتآمر ضده

***

الكارثة .. ففى احدى
شر اكتوبر ١٧٨٩
جماهير قصر فرساى
ع لافايت الى الملكة ليقول

ولاتى .. أخرجى الى
.. قولى لهم اى شىء !!
ارى انطوانيت الى فرسن
ى يجلس مع الملك والامراء
مبتسما .. وتخرج الى
. ويحنى لافاييت —
شعب — يقبل يدها فما
هير أن تضج بالهتاف:
يا الملكة .. يحيا
!!
الستار على المسرحية!

***

العائلة المالكة الى قصر
.. وينتقل « فرسن »
آخر زوار القصر ..
لنفوس الثائرة . كانت
وتترقب ..
رح فرسن على الاسرة
تهرب فى عربة خيل ..
لجميع ..
ا وصلت العربة الملكية
ى قالت له مارى انطوانيت
د على يده :
جو ان تعود .. انى
يك من الغوغاء
هذا .. يامولاتى .

— نعم
— سمعا وطاعة .. على أن نتلاقى بعد يومين فى مونتمدى
ولكنهما لم يتقابلا .. فقد اعتقل الثوار العربة فى فارين .. واستطاع فرسن أن يهرب الى بروكسل ليؤلب الدول على الثوار

***

وكتب اليها يقول :
— مارى ملكتى .. انى أعبدك . انى لا أستطيع أبدا أن أحيا فى غير الجو الذى تتنشقين نسيمه .
وعاد الكونت بعد ثمانية أشهر عاد ليظل بضعة أيام بجوار معبودته ... ولكن الحوادث تتابعت سريعا ... فقد اقتحم الثوار قصر التويلرى ، وسجن الملك والملكة ...
ثم كانت النهاية المريرة ... فقد أطاحت المقصلة بأجمل رأس فى فرنسا !..
وسمع فرسن بنبأ موتها ... وكان يرقب الجبال الشماء التى كللتها الثلوج من خلال نافذة داره فى استوكهلم ...
وغدا فرسن رجلا محطما ... ولم يكد نجمه السياسى يلمع وينتخبه الملك جوستاف الرابع وزيرا فى حكومته ... حتى كان الدوق سدرمانيا قد ثار ضد الملك وتربع على عرش السويد ،
وتتدخل الاقدار فى مصير فرسن ... فقد اغتيل ابن الدوق سدرمانيا ، وحامت الشبهات حول فرسن ، وأشيع انه هو الذى قتل ابن الدوق . وعندما ذهب للاشتراك فى الجنازة كانت الاشاعة قد بلغت الجماهير المجنونة ... فهجمت على عربته ومزقت جسده بالعصى والخناجر ، وعلى أرض استوكهلم ... لم يبق من جسد فرسن الا بقعة من الدماء تلطخ أوسمته ، وسيفه !

ليلة من ألف ليلة
— أنا زهقت ... أنا عاوز وجه جديد !..

الحرية ...

● **الحق فى يمينى ، والقوة فى يسارى ، والنور فى جبينى ، والدماء تحت قدمى وبموت من يحبوننى أحيا، وبحياتهم اموت، أنا الحرية ! .**
« مكسيم جوركى »

● **ان من ينزل عن حريته ليحظى بالسلامة ، غير أهل لا للحرية ولا للسلامة !..**
« فرنكلين »

● **لاتهبط الحرية الى الشعب ، بل على الشعب أن يرتفع اليها ... فانها نعمة لايتمتع بها الا من بذل جهده فى سبيلها !**
« كولتن »

● **لم أجد الحرية الا فى تمثالها !..**
« روسو »

● **أيتها الحرية انى أقول بحسرة : « ان البشر لايستحقونك ! »**
« تورغو »



كان نابوليون فى السادسة والعشرين
وكانت زوجته فى الثانية والثلاثين
وسافر القائد الى ايطاليا على رأس جيشه الظافر ..
ان أوربا كلها تهتف له ، وتمجد اسمه .. ولكنه لم يفرح بالظفر فقد غزا جيشه ايطاليا ... ولكن حبه لا يزال فى فرنسا .. عندما أخذ فى الزحف على ايطاليا كانت جوزفين فى باريس . فكتب اليها يقول :
فى اللحظة التى استعد فيها لمواجهة الموت ، اضع يدى على قلبى، ولكن لا أكاد أشعر بصورتك فى قلبى حتى يغمرنى الحب واحس السعادة وارى الوجوه تبتسم من حولى فانسى الحرب ، وانسى الموت ..!
وانتقل نابوليون من نصر الى نصر ، وعند ما انتهى من القتال بعث برسول خاص الى جوزفين يدعوها للحاق به فى ايطاليا واعطاه هذه الرسالة :
تعالى سريعا فقد ارهقنى التعب ، اذا تأخرت عنى فان المرض سيتعجل لقائى وساشقى وحدى ، وليس فى استطاعتى تحمل أعباء المرض والحب ، والحرمان ... ولا تنسى أعباء النصر يا حبيبتى !
ولكنها لم تلحق به فمرض وكتب اليها :
عودى الى .. انك ستعودين .؟ أليس كذلك .. ؟ دعينى اذن أضمك الى قلبى ، وأطوقك بذراعى .. ليتك تطيرين الى فلم أعد اطيق أن أنتظر !.
ولم تستمع جوزفين لصوت زوجها المحب المريض .. وثار القائد العظيم فارسل الى احد اعوانه يقول : ماذا تفعل زوجتى؟ لابد انها قد اختارت عشيقا جديدا فى التاسعة عشرة من عمره ..!!
ولما سمعت جوزفين اتهام زوجها لها قالت: ما أسخف البطل العظيم !
ارسلت اليه تقول ان مرض الحمل هو الذى منعها من السفر اليه
فارسل اليها هذا الخطاب :
... لكم اخطأت فى اتهامى لك ولا اعرف كيف اكفر عن خطئى ! اصفحى عنى يا صديقتى المعبودة .. فقد اطار حبك صوابى ، وعبثا أحاول ان استرد صوابى .
لقد ساءت حالتى ولا اطمع فى اكثر من ان اراك ، وأن أضمك الى صدرى ..
وتلقت جوزفين هذا الخطاب ورأت بين السطور ان زوجها لم يقبل عذرها ! وايقنت انه سيقدم على عمل طائش فيترك مقر قيادته فى ايطاليا ، ويسافر اليها ..
واخيرا اقتنعت بضرورة اللحاق به فصحبت كلبها « فورتين » وجوزيف شقيق نابليون وبعض الخدم ، وسافرت الى ايطاليا
ووصلت الى ميلان ، وكان نابوليون فى فيرونا فارسل اليها يقول : تعالى الى .. اننى فى أشد الحاجة اليك !!
ولكنها لم تلحق به وانتظرته فى ميلان .. ثم كان اللقاء .. وامضيا يومين معا ..
وتحرج الموقف الحربى واضطر نابوليون الى أن يترك جوزفين مرة أخرى ، وكان يكتب اليها خطابات تفيض بالحب والهيام :
كلما استيقظت يا حبيبتى وجدتك معى ... ان شعورى بك أعمق من شعورى بنفسى . كنت امس فى سهرة مسكرة ، ولكن صورتك لم تدعنى أحس ماحولى لقد ارهقت السهرة اعصابى ، ولم يرتسم فى ذاكرتى شىء منها ، غير صورتك التى ما فارقتنى !
ما أعجب حبى لك يا معبودتى . ان اثره الحلو خالد فى قلبى .. وعند ما أتخيلك قلقة حزينة تنشق نفسى ألما ، وافقد طمأنينتى
تعالى الى .. حتى نهتف معا قبل أن نموت : لقد كنا سعيدين أياما ..!!
ومرت الاعوام ، وتقدمت السن بجوزفين حتى بلغت الاربعين ، ولم يمت حب نابوليون فكان يقول لمدام — دى ستايل — : أنا أعرف انها لم تكن جميلة ولكننى احبها !
ثم انتهى الحب بالطلاق .!!

فى المنطقة المحتلة ...
دولتان داخل الدولة !

من قال ان جيش الاحتلال لا يحتل سوى منطقة « فايد » وحدها ؟

ان الاحتلال البريطاني ما زال راسخا ثابتا كالهم الثقيل فى اقليم كبير من اقاليم مصر هو مديرية الشرقية ، وفى كل شبر على طول قناة السويس ، وفى خمس مدن جميلة انيقة من مدن الوجه البحرى هى : بورسعيد والسويس والاسماعيليه وبور فؤاد وبور توفيق

ولا يكاد السائر من القاهرة الى السويس يتجاوز منطقة مطار فاروق حتى يدخل المنطقة المحتلة ، فيشهد الجنود فى ابهتهم وسطوتهم ، حتى « كشك الاشارات » فى محطة طابية العجرود قد احتلوه وجعلوا يديرون آلاته والعامل المصرى لايجترىء على مقاومتهم .

وقد زرت منذ ايام منطقة الاحتلال لارى بعينى لماذا يريد الانجليز اخضاعها لجبروتهم برغم ما هم فيه من ضنك وضائقة ولماذا طبلت صحفهم لفشل مجلس الامن فى حل القضية المصرية !

فى السويس . . .

ما كدت اهبط من القطار فى السويس واجوز ميدان المحطة ، حتى كادت تدهمنى سيارة نقل كبيرة . . . ولما شكوت من ذلك لجندى البوليس الذى كان يضبط حركة المرور ، قال « ما تزعلش يابيه دول جنود الحليفه وماليش امر عليهم ! »

وماكدت اسير فى احد الشوارع الرئيسية فى السويس ، حتى استرعى انتباهى حشد من الناس امام احد المتاجر ، ولما سألت عن السبب قيل لى ان احد جنود الحلفاء اشترى حاجاته من المتجر ، وعندما طولب يدفع ثمن ما اشترى ابى واصر على ان يأخذ البضاعة « بقشيشا » على حد تعبيره !!

وكنت احسب ان جيش الاحتلال وحده هو الذى يحكم منطقة القناة وما حولها ولكن حين ذهبت الى بور توفيق لاشهد مدخل القناة ، رايت حاكما آخر : اعنى شركة قناة السويس ! لقد اقامت عند المدخل تمثالا نصفيا لضابط فرنسى نكرة ، تخليدا لابحاثه فى وجوب وصل البحرين وادخال جيش الاحتلال مصر

وتكاد الشركة تستولى على كل شىء فى هذه المنطقة :

شكا الى المصريون من موظفيها وغير موظفيها من سوء معاملتها لاهل الوطن وحسن معاملتها لكل من ليس يجرى فى عروقه دم مصرى !

وفى محطة بور توفيق راعنى ان ضابطا انجليزيا يركب سيارة جيب ، يلقى التحية الى الجندى المصرى المنوط به حركة المرور ، وكانت زوجته او صديقته الى جانبه فضحكت ضحكة عريضة للجندى المصرى ولوحت له بمنديلها ، وعندئذ اقتربت منه وسألته عن سر هذا التحول فقال « يظهر انهم عاوزين يتفاوضوا معاى بعد فشل مجلس الامن ؟ ؟ » فسألته « وهل تقبل المفاوضة » فاجاب الجندى الوطنى متحمسا « لا مفاوضة الا بعد الجلاء ! »

ولما هممت بالسفر الى الاسماعيليه ، أدهشنى ان جنديين يذودان ركاب الدرجة الثالثة ويدفعانهم الى الجهة الخلفية من القطار ، وسألت احدهم فى ذلك فاجاب ان فى القطار مركبتين لجنود الحليفة حرمتا على غيرهم ، ومع ذلك وجدت ان جنود الحليفة يكادون يحتلون القطار كله ! !

. . . وفى فايد والاسماعيلية

وعلى طول الطريق من السويس الى الاسماعيليه ، رايت معسكرات الانجليز وثكناتهم قائمة فى كل مكان وفى منطقة فايد بصرت بجنديين انجليزيين شدا وثاق مصرى من الباعة الجائلين واخذا يتبادلان ضربه بعصوين رفيعتين وعندما سألت أحدهما عن الداعى لذلك اجاب بلغة سقيمة « مش كويس » وقال البائع المسكين وهو يئن من فرط الالم « دول اشتروا منى جوافة ومش عاوزين يدفعوا »

اما الاسماعيلية فهى معقل الانجليز وشركة قناة السويس ، والاسعار فيها لا تكاد تطاق من شدة الارتفاع ؛ ولست ادرى كيف يعيش الفقراء هناك !

وللانجليز فى الاسماعيلية اندية انيقة ، وهم يحتلون منها اجمل بقاعها وما بقى بعد ذلك استولت عليه شركة القناة ! ويظهر ان الجنود الانجليز لم يعودوا يطيعون الاوامر التى تصدر من القيادة . فقد رايت مقهى مصريا يحمل هذه الافتة Out of bounds ولكننى ما كدت الج بابه حتى وجدته يعج بالجنود الانجليز ! ولم استطع البقاء فى المدينة ليلة واحدة لاننى لست وارثا ولا غنى حرب حتى انفق بغير حساب !

. . . وفى بورسعيد

وانحدرت الى بورسعيد فوقع بصرى اول ما وقع على لافتة للجيش الانجليزى تقول « حى العرب محظور على الجنود » ولست اعرف سر التمسك بكلمة « العرب » فى بلد كل سكانه من العرب ، ويتزعم الجامعة العربية ثم عثرت على لافتة اخرى تقول « ان التصوير فى منطقة القناة جريمة عسكرية » فحمدت الله على أنى لا أحمل آلة تصوير والا كنت الان أجلد فى معسكرات فايد اسوة بالبائع الجائل المسكين !

والغلاء فى بورسعيد يكاد يخنق الانفاس بسبب وجود الحلفاء ، ولم اجد مصريا واحدا يذكر الانجليز بخير ، فهم يتحدثون عن تصرفاتهم مع السلطات المحلية ودورياتهم التى تجوب شوارع المدينة فى كل ساعة من ساعات الليل والنهار وعن حوادث سياراتهم التى تدهم الآمنين ولايحاسبها أحد !

ومدينة بورسعيد هى مدينة التماثيل ، ففيها تمثالان – لا تمثال واحد – لفردناند دلسبس صاحب فكرة القناة المشئومة وتمثال للملكة فكتوريا ، وتمثال لضحايا استراليا ونيوزيلندة خلال الحرب العالمية الاولى !

ولعل فيها تماثيل اخرى لم اسعد برؤيتها ، ولست أدرى ما هذا الاستعمار الوثنى فى مدينة مصرية ؟ قال لى احد اعيان بورسعيد « ان تمثال دلسبس الذى يشير الى مدخل القناة ينبغى ان ينسف ويذرى فى مدخل القناة » فقلت له « انه قطعة فنية رائعة ينبغى ان تبقى لتذكر الاجيال الخالفة باليد التى اسداها دلسبس لمصر حين خدعنا ومكن للاحتلال الانجليزى

وعبرت القناة الى الشاطىء الاسيوى حيث تقوم مدينة بور فؤاد الحديثة ، ورايت فى هذه المرة ان الشركة رفعت اجر « المعدية » – وكان مليمين اثنين – وجعلته بالمجان ، وهذه يدمنها تذكر فتشكر ، وكان ينبغى ان تذكر فرنسا هذه المنة فى مجلس الامن حين وقفت تؤيد انجلترا وتشد أزرها !!

وقد غضب اهل بورسعيد على شركة القناة فحطموا تمثال دلسبس النصفى غداة فشل مجلس الامن فى حل القضية المصرية . . . ولا بد ان الشركة ستقيم مكان هذا التمثال تمثالين على سبيل التعويض !



وقد غضب اهل بورسعيد على الملكة فكتوريا فحطموا تمثالها فى شارع السلطان حسين لان هذه الملكة امرت باقامة الصلوات عقب دخول الجيش البريطانى فى مصر !

منصور جاب الله

الموزعون : فينا وشركاه – القاهرة والأسكندرية – س . ت ٣٣٠٣

كيف تنقص وزنك ؟

كان احد الكبراء المعروفين من اسمن رجال مصر فعاد من ارشق رجال مصر .

وقد سألناه كيف صنع المعجزة ..

فقال انه مضى خمسة اسابيع فى فندق احدى بلاد المياه المعدنية بأوروبا

وطريقة « التخسيس » هى :

١ - فى الصباح يشرب ٧٥٠ جراما من المياه المعدنية

٢ - بعد نصف ساعة يتناول الافطار وهو عبارة عن قهوة باللبن وثلاث قطع « توست » بالزبدة او بيضة مسلوقة

٣ - ثم حمام من الطين فيرقد الانسان فى حمام ملىء بالطين الخاص فى درجة حرارة ٣٨ ، ثم يلف فى بطاطين ساخنة ويستريح لمدة ساعة

٤ - ثم غداء عبارة عن قطعة لحم تزن ١٠٠ جرام وفاكهة مطبوخة بلا ماء ولا عيش

٥ - ثم مشى ساعة على الاقدام .

٦ - فى المساء يشرب ٥٠٠ جرام من المياه المعدنية مقوية للدم ...

٧ - العشاء مثل الغداء

٨ - نصف ساعة مشى .

***

وفى اليوم التالى بدل حمام الطين يدخل الزائر فى حمام بخار ثلاث دقائق ثم يلف فى الفوط الباردة ويستريح لمدة ربع ساعة ، وبعد ذلك يدلك جسمه بالصابون ثم يقف تحت دوش بارد وساخن فى وقت واحد ، ثم يدخل فى حوض مياه ساخنة ويدلك فيها . ثم يسلط عليه خرطوم بارد ثم خرطوم ساخن مرات متتالية . ثم يدخل حوض سباحة ساخن ويخرج منه الى حوض سباحة بارد ..

وهكذا نقص وزنه ١٧ كيلو فى شهر واحد !



حارس الجنة - احنا ما عندناش بنات تسهر بعد الساعة ١٢ مساء !..

يا ليل ...

يا ليل بل يا ابد — أنائم عنك غد
يا ليل لو تلقى الذى — القى بها او اجد
قصر من طولك او — اوهن منك الجلد
أشكو الى ظالمة .. — تشكو الذى لا تجد .

« شاعر قديم »

الثرثرة تكفى للطلاق !

اعتبرت محاكم الطلاق فى انجلترا أن ثرثرة الزوج سبب كاف لانفصام عرى الزوجية !

وقد جاء فى حيثيات احد الاحكام ان الثرثرة لا تقل فى وحشيتها وقسوتها عن القتل مع سبق الاصرار ..!

كلمات خالدة

كان لاروش جاكلان قائدا شجاعا لا يهاب الموت .. وقف يخطب فى جنوده الفرنسيين عام ١٧٩٣ فقال:

- ياجنود فرنسا .. اذا تقدمت فاتبعونى .. واذا تقهقرت فاقتلونى .. واذا مت فانتقموا لى !!

الباحثات عن الزواج !

قام مكتب الاحصاء الأمريكى باحصائية طريفة لمعرفة نسبة المتزوجات فى عدد معين من المهن ، ويؤخذ من هذه الاحصائية أن « مضيفة » الطائرات ، أسرع من غيرها فى العثور على رجل الأحلام ، وتليها مدرسة الموسيقى ثم الممرضة .

وقد سجل الاحصاء ان المدرسة ، « والأستاذة » لاتتزوجان بسرعة ، لأن الحب يهرب من العلم ، ولأن كل رجل يقابل مدرسة يعاملها باحترام واحتشام !..

أما « أمينة » المكتبة فتلك التى تنتظر ... ويطول انتظارها !..



- حضرتك عاوزه شبشب نوعه ايه ؟
- من النوع اللى ما يعلمش فى وش جوزى !



أزمة الخدم

صاحب البيت ـ أنا بامسح الأرض لأن الخدامة طردت الست وطلبت منى أدور على ست تانية تعرف تمسح وتكنس كويس !..



« امضى حيدر باشا ١٧ سنة مديرا للسجون »

القاضى ـ انت سمعتك بطالة لأن طول عمرك فى السجون !..

المتهم ـ طيب ماحيدر باشا كان طول عمره فى السجون وعينوه وزير ! !..

الوفد أيضا ..!

● ضاعفوا هجومكم على الوفد، فكل هجوم على الوفديين هو هجوم على الانجليز ..!

كمال درويش ـ القاهرة

● شددوا الحملة على النحاس باشا وعلى اتباع الوفد

سعد فرح ـ يافا

● هاجموا زعيم المعارضة فى مجلس النواب لانه «هرب» من حفلة افتتاح البرلمان !

قارىء ـ الاسماعيلية

● قولوا معى للزعماء : كفاكم ادعاء بالوطنية والجهاد ،والعمل فى سبيل مصر،فقد ادركنا اخيرا انكم تتاجرون بهذه الكلمات المقدسة .

عزيز رشدى ـ القاهرة

● استأنفوا حملتكم على البدراوى باشا وأمثاله من الاغنياء الذين لم يتبرعوا لمنكوبى الكوليرا ..

محسن عبد الحق ـ القاهرة

(آخر ساعة) : من رحمة الله بالفقراء ان خلق لهم فقراء مثلهم ! فان الذين تبرعوا فى محنة الكوليرا كانوا جميعا فقراء باستثناء بضعة أشخاص اغنياء!



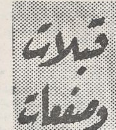

قبلات وصفعات .. !

● صفعة قوية لفريدون على صورة « ساحرة من الشرق » وصفعة اخرى لمن اختار هذه الصورة مثلا اعلى للجمال الشرقى فى الوقت الذى نشرتم فيه صورة جميلة حقا للجمال الغربى ..!!

ن . م . منفلوط

● قبلة لفريدون على صورة «ساحرة من الشرق» فقد كانت جميلة حقا ..!!

سعيد عقل ـ المنصورة



● صفعة لمحررى « آخر ساعة » الذين نضب معينهم فملأوا صفحتين بموضوع عن «عمم النساء» وآخر عن ازياء البلاج فى مكاتب العمل ..!

لويس . ا ـ القاهرة

● لا تعجبنى الطريقة التى ترتبون بها صفحات آخر ساعة، ولاتعجبنى صفحاتها التى تصدر مغلقة ومن غير « دبوس » ..!

محمد فتحى ـ القاهرة

دم انجليزى ..!

● قرأت فى الصحف عن هدية « بلازما » الدم التى قدمها الشعب البريطانى الى ضحايا الكوليرا ، فارجو ان تحذروا « وزارة الصحة » من اختلاط دماء الانجليز بدماء المصريين الطاهرة فخير للمريض ان يموت مصريا من أن يعيش وفى دمه وشرايينه دماء انجليزية .. !

محمد عبد الرحمن ـ الدقهلية

(آخر ساعة) : اطمئن .. فالذى نعلمه ان الشعب البريطانى لم يهد الشعب المصرى شيئا اطلاقا لا من ((بلازما)) الدم ولا غير الدم !

● احملوا على وزارة الصحة التى تحارب الدكتور خليل عبد الخالق بعد ان تحققت نبوءته بانتهاء الكوليرا فى آخر نوفمبر.

محجوب حسن ـ القاهرة

ضحايا الكوليرا ... !

● هاجموا الوفديين الذين تضامنوا فى مقاطعة التبرع لضحايا الكوليرا ، وقولوا لهم ان الوباء لايفرق بين السعديين والوفديين والدستوريين والكتليين ..!!

محمد سماحة ـ اسكندرية

● اعلن على مسئوليتى ان وباء الكوليرا دسيسة انجليزية اريد بها شغلنا عن الكفاح فى سبيل مصر .. طالبوا الحكومة بان تقوم بتحقيق سريع لمعرفة مصدر الوباء .

محسن ـ القاهرة

● انشروا فى « آخر ساعة » ان الانجليز قد حرموا على جنودهم ارتياد المطاعم والمقاهى فى منطقة القنال واصدروا تعليمات بالتشدد فى تنفيذ تلك الاوامر ، وكان ذلك قبل ظهور الكوليرا باسبوعين .

ن . ح ـ السويس

سؤال وجواب ..

● اسئلة من ى . ى ـ مصر الجديدة الى مصطفى امين .

١ : هل حققت كل امانيك بتشييد دار كبيرة للصحافة، وما هى أمانيك الاخرى ..؟

ح : أمنيتى ان تكون الصحافة المصرية أقوى صحافة فى العالم .. واعتقد ان الصحف المصرية قد أصبحت الآن فى مقدمة صحف العالم .



٢ : تهاجمكم صحف الوفد كل يوم ، وفى استطاعتكم ان تردوا على هذه الحملات، فلماذا تسكتون ..؟

ح : من تقاليد ((دار اخبار اليوم)) الا ترد على ماينشر ضدنا لاننا لا نريد ان نشغل القراء بمسائلنا الخاصة .

٣ ـ انك صديق جميع الاحزاب ـ باستثناء حزبى الوفد والكتلة ـ فهل افهم من هذا انك ستؤيد تلك الاحزاب الاخرى عند ما تتولى الحكم ..؟

ح : اعتقد ان الوفد بزعامة النحاس باشا يضر مصلحة البلاد، ولهذا أؤيد من يحاربه، وأحارب من يؤيده !

٤ : ماذا يكون موقفكم لو عاد النحاس باشا الى الحكم ..؟

ح : سيكون موقفى منه كما كان بعد ٤ فبراير .. اى المعارضة .. وأنا اتمنى ان يجىء هذا اليوم لانى اجد راحة ضميرى فى معارضة النحاس باشا حاكما ومحكوما ..

٥ : هل انت راض عن زعمائنا .. واذا كنت غير راض .. فلماذا تهاجم مكرم باشا بالذات .؟

ح : لست راضيا عن زعمائنا .. ولكن هناك شرا أخف من شر وزعيما أخف من زعيم !

٦ : لماذا لا تطالبون باتحاد الاحزاب السياسية ..؟

ح : ان مصر لم تستفد من الائتلاف سوى معاهدة سنة ١٩٣٦ ،وهى كارثة لانريدان تتكرر

نساء يزاحمن الرجال

لو بعث قاسم أمين حيا وزار مدينة طنطا لغمرته موجة من الزهو والاعجاب ، فان المرأة فى هذه المدينة أصبحت تسابق الرجل فى ميدان الكفاح ، وكادت تتفوق عليه ...



صاحبة القهوة

.. ان اسمها الحقيقى هو « الحاجه اسما موسى برجله » ولكنها عرفت باسم راجحة

انها تدير قهوتها بجوار ضريح السيد البدوى ، حيث يلتقى فيها الكثيرون من الأهلين ، وعندما رغبنا اليها فى التقاط صورتها قالت :

– انها لاتمانع فى ذلك ، بشرط أن تظهر الصورة بوضوح

وكانت تجلس حينذاك وبين يديها فريق من رواد القهوة ، وكانوا يتحدثون عن التعديل الوزارى ومكافحة الكوليرا ..!!



بائعة الخضر

أكثر السيدات اللواتى يزاولن أعمال الرجال ، يخشين فيما يظهر أن يقلن أسماءهن لأجنبى فهذه سيدة تجلس الى جانب حانوت الخضر الذى تملكه ، ولكنها تدعى انها لاتملكه ، وقد رفضت أن تبوح باسمها ...

ولما التقطنا صورتها فرحت كثيرا ، وقالت وهى تودعنا :

– انتم أخدتم صورة تساوى ١٠٠ جنيه !..



الحاجة سكينة

أما الحاجة « سكينة » فهى صاحبة محل للجزارة ، وتباشر عملها بنفسها ، ففى كل يوم تذهب الى محلها وتقوم على خدمة عملائها .

سألتها :

– منذ متى تعملين فى هذه التجارة ؟..

– منذ أربعين سنة ...

– وكم تكسبين ؟..

ولوحت الحاجة سكينة بيدها دليلا على نفاد الصبر قائلة :

– هوا دلوقتى فيه مكاسب ، المكاسب كانت أيام زمان ... الله يرحمها !..



بائعة السجائر

وهذه رشيده ... بائعة السجائر ، تبدأ عملها من الصباح الباكر الى المساء ، وتقول ان أكثر عملائها من الناس الطيبين.

وهى لاتحب « الشكك » وان كان بعض العملاء يحاول جاهدا ان يقنعها بفائدة اعطائه « على الحساب » ، ولكنها لاتوافق على ذلك ، وتقول : ان والدها علمها هذه الحكمة : « لو نطق الديك ... شكك لا أعطيك ! »









قلوب فى البراويز

الزواج أم البناء ؟ !

انا موظف جاوزت الثالثة والعشرين مرتبى ثمانية جنيهات ادخرت مبلغا يكفينى لأن اتزوج ولى رغبة فى بناء دور ثان بمنزل والدى لكى اعيش فيه ، فهل اتزوج لامتع نفسى مع انى لم احدد هدفى نحو فتاة معينة او اشرع فى البناء ؟

ا ه . (بين السرايات)

لا باس فى ان تشرع فى بناء الدور الثانى مادمت لم تتبين بعد فتاة تتخذها شريكة لحياتك . ولعلك بعد بناء الدور أن تشرع فى بناء حياتك الزوجية قبل ان تفكر فى بناء دور ثالث ثم دور رابع والا كنت مثل مهندس الكبارى الذى تخرج بتفوق وكان خاطبا فشغلته بلاده ببناء كوبرى ففرح لان المال والشهرة سيتيحان بناء بيت جميل له ولخطيبته ولم يكد يفرغ من ذلك الكوبرى حتى استدعته حكومة اجنبية لبناء كوبرى فيها ، فترك خطيبته الى ان يتم مهمته .. وهكذا ظلا يتراسلان ، وهو ينتقل من بلد الى بلد فى بناء الكبارى واضاع فى تلك الاثناء الحياة الزوجية التى لاتعوض !..

النظرات !..

شاب عزب يقطن معى بالمنزل اراه واقفا دائما فى النافذة يشاغل فتاة امام منزلنا عليها مسحة من الجمال ويتبادلان النظرات ويخيل الى ان نظراتها ليس فيها من الحب ذرة وهو يهمل عمله المصلحى ، ويهرب منه ليبادر الى المنزل مسرعا يطل كعادته من الشباك ، ومر على هذه الحال خمس سنوات لم يتقابلا فيها مرة واحدة !.. وقد نصحته بترك هذه « الفسافس » فبرم بى وجاءه لفت نظر الى عدم ترك عمله ولكنه لم يبال وانى اخشى عليه سوء العاقبة . فانصحوه !..

س . س . اسكندرية

اذا كان فعلا قد مضى عليه خمس سنوات فى نظرات بريئة بلا موعد ولا لقاء فهو قديس ، اوهى قديسة . ويستحيل عليهما الاستمرار خمس سنوات اخرى فلا بد من ان يتزوج الفتى او تتزوج الفتاة او يتزوج احدهما الآخر وهو ليس طفلا حتى تحمل همه ومادامت العلاقات لم تتطور تطورا سيئا فلا خوف . واذا كان موظفا فى الحكومة فهو بالطبع يفضل النظر الى ذات الوجه الصبيح على النظر فى وجوه زملائه او الملفات والاضابير ! واذا جاءه اليوم لفت نظر فغدا يجيئه انذار اذا كانت المصلحة متنبهة جدا الى الواجب القومى .. ونحن نخشى ان ننصحه بعدم النظر الى الفتاة فيحتار بين نصيحتنا له بعدم النظر ... وبين كتاب المصلحة له بلفت النظر !! ان هذا الرجل ليس الا عابثا سخيفا فلا تهتم به اكثر مما ينبغى !

قلب .. وضمير ؟

انا شاب فى الخامسة والعشرين مرتبى الشهرى خمسة عشر جنيها ارغب فى الزواج من كريمة خالى لجمالها ومحافظتها على التقاليد « الصعيدية » واحبها الى درجة العبادة ولكن ابوى ينصحان بعدم الزواج منها لضآلة مرتبى بحيث لا يكفيها وقد نشأت هى فى قصر ابيها وبين سياراته الفخمة وامواله الكثيرة فماذا اعمل ؟ انا اريد الزواج منها وهى تريده ووالدتها على علم بهذا ووالدها متوفى ولها أخ ليس له فى الامر شيء ؟.. ماذا أعمل ووالدتها

الأول !
- ابعد عنى .. بابا حالف يموت أول راجل يبوسنى ..
- وموته صحيح ..؟

ترفض خطابها وتنتظر منى اية اشارة ؟ ! .. وحجة والدى هى انه خير لى ان اتزوج بفلاحة تنفع البيت مستقبلا بخدمتها فيه .. الخ .. فهل اتقدم لارضاء نفسى او اتأخر لارضاء والدى ؟..

ر . ع . اسكندرية

هذه اول مرة نسمع فيها ان ابوين يرفضان فتاة غنية (مستقيمة) وجيلة !!! فلا بد من ان والديك لانظير لهما على ظهر الارض .. او يعرفان من اخلاق الفتاة ما لا تعرف او ما تحب انت ان تتجاهله . والا فكيف يطلقان القصر والسيارات الفخمة والمال الكثير ويصران على اختيار قروية تضرب « الجلة » وتخبز « البتاو »

ثم كيف ترضى فتاة هذه حالها ومكانتها بمرتب لا يتجاوز الخمسة عشر جنيها ؟! انها لاريب عاشقة ! .. ثم كيف ترضى هى وترضى امها ايضا ؟!

هذه حكاية لاتدعو الى الحيرة فلو انها كانت امرا مقضيا لتم بلا تردد ، ولو غضب ، او تظاهر بالغضب الوالدان !!

هائم فى لبنان !

أتت وهى من مواليد امريكا لزيارة لبنان وطن والديها فاحببتها واحبتنى حبا قلبيا خالصا لا يعرف طيش الشباب ومجونه ، وانى لاازال اشارف الثامنة عشرة ، وامامى سنة واحدة لاتمام دراستى الثانوية .

اهلى يلوموننى لان عائلتها لاتتناسب وعائلتنا واهلها موافقون وهى ستغادر لبنان فى القريب العاجل وانا متأكد ان بعدها عنى سيعرضنى حتما لامراض نفسية وخيمة العاقبة

الطالب ر . ق . (بيروت)

هل تعنى ان عائلتك أشرف من عائلتها ؟ وهل ادل على العصامية فى اسرة الفتاة من مهاجرتها الى امريكا وغزوها حياة جديدة ومواجهتها آفاقا مجهولة ؟ خير لك ولاهلك ان تنتهزوا الفرصة فتتزوج الفتاة وتسافر معها الى امريكا حيث تتم دراستك ثم تعمل فى تجارة اهلها فتكون نفسك وعشك وثروتك ، اهلا باهل واخوانا باخوان ..

تزوج وسافر على بركة الله فان قلبك متفتح للحياة وانت فى سن المغامرة الصالحة

زوجة الاب !..

نشأت من صغرى فى احضان ابى وتعذيب زوجة ابى ، ومرت السنون ، واصبحت شابة فى مقتبل العمر لكن مازلت أعيش فى هذه النار المستعرة ثم تعرفت بشاب طالب فى الجامعة ، نبيل الصفات ، فتصادقنا وخففت هذه الصداقة بعض ما القى من عذاب وتعذيب ... ثم فرق ابى بيننا بعد ما عرف علاقتنا البريئة ويسكن معنا فى منزلنا اهل امرأة ابى وكان اخوها ، الطالب بالجامعة ايضا ، يحبنى كثيرا ولكنى كنت اتغاضى عن ذلك وتقدم لخطبتى كثيرون ، فاسرع هذا الشاب وطلب يدى فوافق والدى واغمض عينيه عن انه مازال طالبا دون الكثيرين من الخاطبين .. ولكنه اخو زوجته !! وقبولى هذا الفتى معناه خضوعى الى الابد لامرأة ابى وسيطرة اسرتها على .. ولذلك رفضت . لانى افضل الشاب الاول

وقد اتم دراسته والتحق بوظيفة محترمة وتقدم يطلبنى من أبى فرفض رفضا باتا فماذا افعل ؟

الحائرة - ش - بالقاهرة

والدك مخطىء فى خضوعه لزوجته وايثاره طالبا على شخص اتم دراسته ودخل غمار العمل فضلا عن تدخل العاطفة الشريفة هنا وضرورة اعتبارها . ومن رأيى أن يعيد والدك النظر فى الامر على ضوء سعادته الشخصية هو نفسه . لان اى نفور أو شجار ينشب بينك وبين شقيق زوجته (اذا تزوجته) قد يتسبب عنه خصام بينه وبين امرأته . فاذا كان انانيا فعليه أن يحسب حساب نفسه واذا كان فاضلا كريما ، كما ينبغى ان يكون الاب فيجب ان يحسب حسابك ويجمع بينك وبين شاب له الصفات التى تؤهله ليكون زوجا طيبا ...

قلب عجوز

فستان الزفاف

كانت « بوبو » وصيفة الاميرة اليزابيث اول من دخل الى جناح الاميرة فى قصر بكنجهام صباح يوم الزفاف ..

كانت الساعة السابعة والنصف وهو الموعد الرسمى المقرر لايقاظ ولية عهد الامبراطورية البريطانية . . . ولم تستطع « بوبو » ان تقوم بمهمة ايقاظ الاميرة ... لان سموها لم تنم الليل كله فان ليالى الزفاف تفرض الارق على الاميرات وغير الاميرات !

وكان اول ما قالته الاميرة هو: احضروا لى ثوب الزفاف ..!

●

لم يحدث من قبل ان فستانا واحدا اثار كل هذه الضجة ..

ولقد بدأت قصته فى يوليو الماضى حين قدم الى قصر بكنجهام ١٢ رسما عرضت على الاميرة اليزابيث فاختارت احدها . .

ومن ثم اصبحت المسالة سرا يفوق فى خطورته اكبر اسرار الحرب ...

وكان المتفق عليه ان شخصا واحدا فقط من غير الذين سيشتركون فى اعداد الفستان هو الذى سيراه .. . وهذا الشخص هو « روب » فنان الازياء المعروف ، وذلك لكى يقوم بنقل صور منه ترسل الى بيوت الازياء المشهورة فى العالم لتبدى ملاحظاتها عليه .. مع حفظه سرا مغلقا بطبيعة الحال !

ولقد حدثت اكثر من محاولة لسرقة سر فستان زفاف الاميرة، ومع ذلك فشلت كل المحاولات.. وظل السر مكتوما الى صبيحة يوم الزفاف واتجهت عيون العالم كله تتطلع اليه .. حين ظهر بصفة عامة فى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الزفاف..

لقد لبسته الاميرة فى الساعة التاسعة وعشر دقائق

وفى الساعة التاسعة والثلث بدات تتزين بنفسها ..

وفى الساعة العاشرة الا ربعا جاءتها مدام ايفون ومدموازيل دافيد خبيرتا الازياء .

وفى الساعة ١٠ وخمس دقائق اتمت مدام ايفون ومدموازيل دافيد شبك العشرين زرارا التى تتناثر فى الفستان

وفى الساعة ١٠ وعشر دقائق تم تثبيت الذيل على الاكتاف..

وفى الساعة ١٠ والربع اتم « هنرى » تسريحة الشعر وكان قد غسل للاميرة راسها فى الليلة السابقة .

وفى الساعة العاشرة والنصف ... تم وضع الطرحة ثم جاءت الملكة ... وجاء الملك ... وفى الساعة الحادية عشرة تماما .. راى العالم هذا الفستان ..

●

فستان من الساتان العاجى البديع ...

رسمه فى منتهى البساطة ..

العنق فتحة على شكل القلب .. والاكمام طويلة ضيقة وكذلك الخصر ... ثم ينساب الفستان فى اتساع نحو الذيل .. يحمل المليون لؤلؤة المختلفة الشكل والحجم ابتداء من الكتف الى الذيل ... وهو مزين فى كل اجزائه بورود بيضاء مشغولة باللآلىء وبارزة عن الفستان نفسه بوصة كاملة .... وتتصل بالورود سنابل مشغولة باللآلىء الضخمة وقطع الكريستال ، ثم صفوف من النجوم المقصوصة من الساتان والمشغولة بالتل المثبت باللآلىء ..

وبين صفوف النجوم والورود تناثرت مجموعات من الجواهر تضفى ظلالا جميلة على الفستان.

اما الذيل فطوله ١٥ قدما من التل المشغول باللآلىء بنفس طريقة الفستان ، ووزن الذيل اربعة ارطال ونصف ...

ثم تنساب طرحة التل الابيض الى ١٥ ياردة وراء الفستان وقد استلزم صنعها ١٠٠ ميل من غزل الحرير بلغ وزنها ٨ اوقيات وهى ايضا مشغولة بالورود حول العنق والورود كلها مثبتة باللآلىء

وكانت تفاصيل الفستان على النحو التالى :

العنق . . . فتحة القلب وينتهى بكورساج مدبب من الامام تترامى تحته الورود المليئة باللآلىء .. فى صفوف متراصة.

الوسط .. ضيق وقد تناثرت فوقه صفوف الورود واللآلىء .

الاكمام .. طويلة ضيقة يقفل كل منها بخمسة ازرار من الستان على كل زر منها ثلاث لآلىء حول الرسغ ...

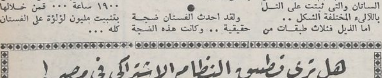
وحين ينساب الفستان الى الذيل تبرز ورود اللآلىء المشغولة حولها السنابل المليئة بزهور لسيرنجا» التى شغلت اوراقها اللآلىء البيضاوية الشكل ... وتبرز ورود اللآلىء بالوانها الجميلة حتى تبدو كانها ورود حقيقية..

وبين صفوف الورود تتناثر صفوف النجوم المقصوصة من الساتان والتى ثبتت على التل باللآلىء المختلفة الشكل ..

اما الذيل فثلاث طبقات من التل المشغول بالورود واللآلىء ايضا ... وكذلك الطرحة مثبتة باللآلىء ...

●

ولقد احدث الفستان ضجة حقيقية .. وكانت هذه الضجة هى المكافأة الحقيقية لخمس وعشرين سيدة ظللن يعملن شهورا كاملة واستغرق عملهن المتصل ١٩٠٠ ساعة ... فمن خلالها بتثبيت مليون لؤلؤة على الفستان كله ...



بارك روحى

عزفت الموسيقى أثناء حفلة الزفاف لحن «بارك روحى ياملك السموات» وكان هذا اللحن من اختيار الاميرة بنفسها بعد أن سمعت مايقرب من مائتى لحن !

قالت ولية عهد بريطانيا :
ـ أقبله ..
ردا على سؤال رئيس الاساقفة لها :
ـ هل تقبلين هذا الرجل زوجا لك ؟
وكانت الساعة ١١ وأربعين دقيقة بالضبط!



فستان الملكة

كان فستان الملكة من اللون المشمشى الذهبى ... ذا ذيل قصير مسحوب .. وله «كاب» على شكل نصف دائرة متسعة عند الاكتاف وكانت ترتدى «تيربون» مرشقا بالريش وتتشح بوشاح مزين باللآلىء .. وكان الفستان نفسه من قماش اللاميه .

هل ترى تطبيق النظام الاشتراكى فى مصر !

وجهت « آخر ساعة » الى اربعة من عابرى الطريق السؤال التالى :

ـ هل ترى تطبيق النظام الاشتراكى فى مصر ؟..

فكانت اجاباتهم كما يلى :

***

زكى سويدان
طالب بكلية الهندسة

لا أوافق لأن الاشتراكية تتعارض مع الدين الاسلامى الذى ندين به ، ثم ان الوقت الحاضر ليس مناسبا لمثل هذا الانقلاب .

***

قدرى نيقولا
مفتش بديوان المحاسبة

أوافق على تطبيق النظام الاشتراكى فى مصر بمعناه الصحيح ، ولست أرى اقحام الدين فى مثل هذه المسائل التى لاتعارض بينها وبين الأديان .

***

محمد عبد السلام هلالى
مدرس

ان تطبيق النظام الاشتراكى واجب فى بلد لاتراعى فيه الرأسمالية أبسط قواعد الذوق والمجاملة حتى فى النكبات العامة !..

***





نينى . ز

أعتقد ان نظامنا الاقتصادى الحالى لا باس به ...

أحمد سالم
مديحة يسرى
كوكبا
« ابن عنتر »


جين تيرني نجمة فيلم (قصر التنين) لشركة القرن العشرين

المفاوضات تفشل
والسيف يفوز
فى
« ابن عنتر »

بين المسرح ودور السينما

مدرسة للاشاعات

يعده المؤرخون ضحية من ضحايا بريق عبقرية شكسبير ، فلولا هذا البريق لظهر شريدان مؤلف « مدرسة للفضائح » أو « مدرسه للاشاعات » كما سمتها وزارة الشئون ..

ومع ذلك فشريدان يعد سعيدا اذ أفلتت مسرحيته هذه من قدر معاصرى شكسبير ، فقد عرفها وألفها المسرح الانجليزى منذ زمن بعيد ، واتخذت مكانتها الى جانب مسرحيات شاعر انجلترا الأكبر وحسبك أنهاتمثل اليوم على المسرح الانجليزى ، ويخرجها فى نفس الوقت على الشاشة ألكسندر كوردا ، وانها مثلت فى مصر منذ عشرين عاما بفرقة عبد الرحمن رشدى ... وانها تعرض كل عامين تقريبا باخراج جديد على مسارح انجلترا ... وان مترجمها فى هذه المرة للمسرح المصرى هو الأستاذ المازنى ، وان مخرجها هو الذى أخرج « تاجر البندقية » زكى طليمات ... وهذه كلها عناصر فيما اعتقد تهيئك لرؤية المسرحية ، وقد اكتسبت نظرة متفائلة ... أرجو ألا تنقدها حين تسمع همهمة الجمهور وقد مل وضاق بالحوار وبالموضوع وبكل شيء ، فخرج الى ردهات الأوبرا ليدخن سيجارة أو يثرثر متعجلا نهاية العرض ... أرجو ألا تفقد تفاؤلك وثقتك بالمسرحية حين ترى كل ذلك ... عد الى موضوعها تجده موضوعا انسانيا هو موضوع كل مجتمع ... ان مدرسة للاشاعات فى القصة هى المجتمع الانجليزى ، ولكنها فى الواقع كل مجتمع ... فى كل مكان وزمان ... ان مجتمع شريدان فى القصة المسرحية هو الأرستقراطية الانجليزية حيث تدور سير الناس على ألسنة الناس .. كأنها أقداح الشراب وقطع الحلوى ... كل يرشف رشفة ويقتطع قطعة ... وتعمل المبالغة بين الحين والحين فاذا بالنعجة التي وضعت توأمين تصل فى نهاية القصة الى انها فتاة عذراء زلت وحملت ووضعت توأمين يربيان عند راع فى الجبل !

وأبطال « شريدان » يختلفون عن أبطال المسرح الحديث ... أنهم يعيشون فى مجتمع لندن فى العصور الوسطى فهم يلبسون ملابس ذلك العصر ويتحدثون بلغته ، وهى لغة تختفى فيها العواطف الخاصة تحت ستار الأناقة ، حتى اذا ظهرت فيجب أن تظهر فى هذا الثوب ، وشخصيات مسرحيته تحرص على المبالغة كما حرص هو على المبالغة فى رسمها ، وذلك هو طابع العصر حتى ليبدو الأبله أبله فى اسراف والنبيل نبيلا فى اسراف ، وقد نجح أفراد الفرقة المصرية فى أداء شخصيات شريدان كما فشل الجمهور فى تقدير الرواية ... فلم يرض عنها ، وهو معذور فى هذا ، اذ أن الفرقة لم تحسن قياده حتى تصل به الى هذه النهاية من استساغة روائع الادب المسرحى ... ولو أن الفرقة خطت به منذ نشأت خطوات الأستاذ لكان لديها الآن الجمهور الذى تنشده لمثل هذه الرواية ، لكنها للأسف لم تحرص على ذلك ، وجعلت له من المسرح « فاترينة » لشتى العينات لا « مدرسة » يترقى فى فصولها ، فألف الفرجة ولم يألف التفكير والدرس ...

كنت أحب أن ألخص لك المسرحية ، لكن المسرحية صورة مجتمع ، قد لايختلف كثيرا عن المجتمع الذى نعيش فيه ، ومن الصعب تلخيص صوره ولن يفيدك شيئا أن أسرد لك مافيها من حوادث لانها مسرحية شخصيات وصور ...

— لما باغمض عينى باحس انى مع كلارك جيبل !

ابن عنتر

وآخذك معى بعد ذلك الى سينما ستوديو مصر لنشهد القصة السينمائية الجديدة « ابن عنتر » ، وهى قصة يستحيل أن يقال انها اقتبست من قصة أخرى ، فمن العدل أن ننسبها الى مخرجها ومؤلفها وممثلها الاول .

ان أحمد سالم الفاتن البياض هو ابن عنتر الذى قال عنه الشعر انه فى سواد المسك ... وحدد أنت لون هذه البنوة ونوعها ، وصحتها ، ولننزل مع ابن عنتر بعد ذلك فى معترك القصة لنرى مافيها من حوادث وصور ...

ان عنتر يقتل فى معركة مضحكة ويؤسر ابنه ويقاد الى الأمير التترى « آغوب » الذى يسجنه ، ولكنه يفر ويمضى ، فاذا به ينقلب الى « شيخ منصر » يغزو وينهب ويسلب فى المسلمين ... حتى يقع على الأميرة « شمس » قبيل زفافها الى الأمير « أغوب » فيقع فى حبها ، ثم يتآمر عليه أفراد عصابته فيخطفون المرأة التى توشك أن تفسد أمر عصابتهم ، ولكنه يذهب الى قصر أغوب ، ويحظى بمحبوبته ، ويعفو عن الأمير التترى الذى يعلن اسلامه ، ويسود ابن عنتر البلاد لبطولته التى ليس لها مثيل ...

ومرة أخرى ألوم أحمد سالم على الأدوار التى يختارها لنفسه ولا ادرى لم يحرص دائما على الادوار التى تفيض بالبطولة والشجاعة ، ان طبقات صوته تخونه ، والقاءه المتراخى يجعل انتسابه الى عنتر كانتساب عنتر الى مدرسة « المير دى ديبه » ، ولا ادرى ما الذى يضير الاستاذ أحمد سالم لو انه مثل مايلائم مواهبه وهيئته ومشيته وصوته انه قد ينجح اذ ذاك نجاحا لايقل عن نجاح الممثل الذى يمثل دور البطل المغوار حين يؤدى دوره بأمانة ومقدرة ...

ان ابطال الفيلم الذين يلون احمد سالم هم الامير اغوب وهو دور بديع يعطى للقصة السينمائية طابعها الحقيقى وهو انها قصة هزلية لا علاقة لها بالجد لا فى موضوعها ولا فى اخراجها ولا فى مكانها من القصص السينمائية الاوربية التى جرت على منوالها . وعلى هذا الوضع تستطيع ان تحتمل القصة . حتى شخصية ابن عنتر نفسها تدخل فى نطاق الهزل كلون شجاعته الهازلة المضحكة ..

الشخصية الثالثة هى الاميرة شمس وهى الشخصية الجادة الوحيدة فى القصة .. ومديحة يسرى وجه موفق فى السينما وقد تحركت فى هذا الفيلم بما يسمح به دورها ... دور الاميرة العربية المتحفظة ذات الرأس المرفوع . حتى لتبدو وكأنها هى بنت عنتر حين لا تجد له ابنا فى الرواية .

وتلى ذلك شخصيات كثيرة شخصيات اقطاب عصابة ابن عنتر وهم من ممثلى المسرح واحس دائما ان السينما المصرية مدينة للمسرح بخير وجوهها ، وتختفى خلف كل هؤلاء شخصية الذى رسم جو هذه القصة ؛ مناظرها وملابسها . ويجب أن تشهد هذا الفيلم لتعلم انه لم يكن ينقصه الا الموضوع ليكون فيلما عربيا ناجحا .

الاب — بكره لما تكبر وتشتغل بالسياسة تقول كلام اوسخ من كده !!

المراعى الخضراء

وانتقل بك الى سينما مترو لنشاهد « المراعى الخضراء » ، قصة سينمائية هى اروع ما ظهر هذا العام على الشاشة موضوعا واخراجا .. انها قصة النزاع بين الطبيعة والانسان ... الطبيعة وقد خلقها الله مرعى وارادها الانسان حقلا يفلحه بيده .

ان سبنسر تراسى يمثل الرجل المحافظ الذى يفهم الارض على انها خلقت لترعاها الماشية . يقف امامه وعلى نقيضة ملفن دوجلاس يمثل سطوة القانون الذى يرعى الحرية الشخصية .. ان موضوع القصة هو النزاع بين الرجلين والنظريتين سبنسر تراسى يقف فى وجه كل من تحدثه نفسه ان يتلف الارض فيزرعها وملفن دوجلاس يريد ان يعيش الناس احرارا ... ان المسألة فى نظر سبنسر تراسى ليست الحرية ولكنها المصلحة العامة فهو يرى ان زرع الارض معناه القضاء عليها الى الابد ..

والى جانب هذه القصة حب رفيع .. بطلته كاترين هيبرن فتاة المدينة المتحضرة التى تحب سبنسر تراسى فتحب الارض وتحب نظريته ثم تغلبها عوامل النزاع بين الرجلين فتحيد عن نظريته ولكنها لاتفقد الحب ... انها تفقد حبيبها فى غمار حياته الصارمة التى لاتطيقها ، تفقده اثر خلاف عنيف ولكنها تظل على عهده ... ان قصة الحب هنا هامش لصفحة دامية من الامومة والحب العنيف القوى الذى يعصف فى سبيله بشبابها وشبابه ، وحياتهما معا .. ان القصة تنتهى بانتصار الارض .. كما خلقها الله مرعى اخضر يستقى من المطر اذا نزل . .. وللزراعة ارض اخرى حيث تجرى الانهار ذلك هو موضوع قصة « المراعى الخضراء » ، لن تملك نفسك أن تبكى لقوة المأساة وعمقها ، وهى تمشى هادئة وفى حناياها شتى العواصف

صلاح ذهنى

آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الادارة والتحرير : شارع الصحافة (وابور النور سابقا)
الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ ، ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ ، ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية

دنيا الكواكب



مين قال الدنيا برد ؟ !.. ديل ايفانز

● انذرت الفرقة المصرية السيده زينب صدقى على يد محضر بالحضور الى مقر الفرقة ومباشرة عملها كممثلة فردت زينب على ذلك بارسال تقرير طبيبها المعالج وهو يقرر انه ليس من الملائم بصحتها مباشرة عملها وان كانت قد شفيت من اصابتها

● رفض الموسيقار محمدعبد الوهاب المساهمة فى حفلة ذكرى شوقى بك التى ستقام على مسرح الاوبرا فى ٩ ديسمبر ولذلك سيشترك فى القاء بعض مقطوعات شوقى بك مغن ومغنيه ، لم يعاصرا شوقى بك

● اوشك العمل ان ينتهى فى فيلم البيت الكبير وهو فيلم اقتبس قصته ويقوم بدور البطوله فيه سليمان نجيب بك ويشترك فى تمثيله تحيه كاريوكا وامينه رزق ويخرجه الاستاذ احمد كامل مرسى ..

● وقع اختيار احد المخرجين على « العالم » المسرحى المعروف « الشيخ » كامل عجلان للقيام بدور البطولة فى فيلم سينمائى تدور حوادثه فى الازهر الشريف!

● تستعد الفرقة المصرية لاخراج رواية فى ظلال الحريم وهى رواية تصور الحياه الاسلامية بقلم كاتب فرنسى .. وهذا الموضوع لم يعالجه الى الان كاتب شرقى .....

● عدل الاستاذ محمد عبد الوهاب عن جميع الموضوعات التى قدمت لفيلمه الجديد ،وهو يبحث عن موضوع آخر وذلك بعد أن فشلت المفاوضات التى قامت لاشراك نجيب الريحانى معه فى التمثيل ويقول عبد الوهاب ان الموضوع الذى سبق اختياره لا يمكنه اخراجه الا اذا اشترك فيه أبو الكشاكش

● كانت وزارة المعارف قد فكرت فى ايفاد أحد الشبان لدراسة فن الاخراج السينمائى فى هوليوود وقد عدلت فى آخر لحظة عن قرارها واكتفت بالشاب الذى سبق أن أرسلته لدراسة فن التصوير السينمائى وحجة الوزارة فى ذلك أن شركات السينما هى التى يجب ان ترسل مثل هذه البعثات

● أعلنت دار الاوبرا ان تذاكر الموسم الاجنبى الذى تحييه الممثلة الفرنسية الفير بوبسكو قد نفدت مع ان هذا الموسم لن يبدأ الا فى ١٢ ديسمبر القادم

● اعتذر المخرج محمد كريم عن اخراج فيلم الأستاذ عبد الوهاب الجديد لانشغاله حتى آخر مارس فى أفلام السيدة راقية ابراهيم التى تخرجها لحساب شركة نحاس وهذه هى أول مرة ينتج فيها عبد الوهاب فيلما لا يخرجه له محمد كريم .

الامير نايف فى هوليوود

زار اخيرا استديوهات مترو سمو الامير نايف أصغر أنجال جلالة الملك عبد العزيز آل سعود الذى يزور هوليوود الآن ..ومن الطريف أن سموه ماكاد يزور مدينة السينما حتى قال بابتسامة حلوة :

اين كلارك جيبل ..أريد أن أراه !!

وقد صحب الامير نايف فى زيارته رائده الخاص ومترجمه وطبيبه ..





فاطمة

طريق الاشباح!

كان طالبا خجولا لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره ، يحمر وجهه خمسا وعشرين ساعة فى اليوم ، جاء يدرس القانون فى احدى جامعات باريس .. كان اشبه بأحد آلهة اليونان القدماء وهو فى قميصه الاحمر،ومعطفه الازرق الطويل ..

كان قليل الكلام يتلعثم لسانه دائما فى لعابه . . وكان يسخر من جميع الآراء ويعتقدان الناس كلهم اغبياء ، وانه اكبر غبى !. كتب يقول :

ـ ان اول محيا غبى اراه كل يوم هو محياه .. فهو يتراءى لى كل صباح فى المرآة كلما هممت بحلق ذقنى .

***

وما كاد الشاب اليافع يتخطى باب الجامعة حتى سأل احد الطلبة زميله :

ـ من يكون هذا الطالب الشاذ ؟ !!

ـ انه فلوبير .. جوستاف فلوبير .. الا تعرفه ؟ انه ابن رئيس اطباء مستشفى روان

وقال له احد زملائه :

ـ انه لفخر عظيم أن تكون ابن رجل عظيم مشهور مثل الدكتور فلوبير ..

فأجاب جوستاف :

ـ وأى فخر لى فى ذلك ؟

ـ فكر قليلا فى تلك الارواح التى انقذها والدك من الموت والمرض ..

فضحك جوستاف بسخرية وقال :

ـ نعم لقد انقذ والدى هؤلاء الاغبياء .. خدمة للغباء !

كان جوستاف رجلا شاذ الطباع تستهويه ناحية المرض والموت والبؤس الانسانى ولذلك كان يتسلق ، وهو طفل ، سور المستشفى الذى يعمل فيه والده ليرى الجثث البشرية وهى على المشرحة .. كتب يقول :

ـ لا ادرى لماذا يستهوينى المرض، والاغبياء ، والمجانين ..

***

نشأ جوستاف وفى دمه حب الفضول . . كان يهتم بسلوك الرجال ويتتبع تصرفاتهم وحركاتهم وسكناتهم.. ثم يدونها فى كتاب يحتفظ به دائما .

وعند ما بلغ الثامنة من عمره. كان يعتلى مائدة الطعام هو واخته الصغيرة ويمثلان معا احدى القطع التمثيلية . . وقد كتب اذ ذاك مسرحيات صغيرة اقتبسها من المحيط الذى يعيش فيه ! ..

وكان أكثر ما يخشاه جوستاف ان يفاجئهما والده وهما يمثلان على مائدة الطعام ، فكان يحكم رتاج الباب ويضع وراءه المقاعد والمناضد .

وفى احد الايام استجمع شجاعته وقال لوالده :

ـ عندى مفاجأة لك يا ابى .

ـ ما هى ؟

ـ لقد كتبت أمس مسرحية قصيرة .

ـ مسرحية ؟ يا للعار ..

واصر جوستاف على ان يقرا لابيه المسرحية ..واستمع الاب، وعند ما انتهى جوستاف من قراءة المسرحية ، كان الأب يغط فى نومه !

وفى اليوم التالى ناداه والده وقال له :

ـ انى اريد ان تكون طبيبا معروفا .. واعلم جيدا اننا لا نقبل اوغادا او شعراء فى اسرتنا !!

***

وذهب جوستاف الى المدرسة وظل يدرس ثمانى سنوات .. وكان ينتهز أوقات فراغه ليتأمل ويكتب ..

ـ ما أجمل الحياة .. وما اجمل ان يعيش الانسان وحيدا فى ظل شجرة، أو على ضفة نهر، وبين يديه كتاب !

وعند ما بلغ الثامنة عشرة من عمره .. قال لوالده :

ـ من المستحيل يا ابى ان اصبح طبيبا ..

وتراجع الاب خطوة وقال :

ـ اذن لتكن محاميا !!

***

وذهب جوستاف الى باريس.. كان عنيدا مشاكسا ، وصف نفسه فقال :

ـ انا عنيد مخاطر !! انى سليل قراصنة صقلية ، فلماذا احيد عن طريقهم فى الحياة ؟ يجب ان اصبح قرصانا احمل خنجرا فى حزامى . . وتزين رأسى عصابة حمراء .. ويتدلى من اذنى قرط كبير!! القى الرعب فى قلوب الناس.. واخطف الغيد الحسان ثم أفر الى البحر كالصقر الضارى ..

ثم يستدرك فيقول :

ـ أقصد ... انى اريد ان أكون كاتبا !!

وقد سيطرت على فلوبير أفكار غريبة شاذة.. فهو يتحدث عن الجنون ، ويتحدث عن الانتحار، وظل حائرا بين فلسفة الجنون وفلسفة الانتحار حتى انتشله صديقه دى كام من حيرته واستطاع ان يخرجه من عزلته ليقابل الناس ويتكلم معهم . . ويتأمل الحياة من خلال منظار الحب والامل..ثم صحبه اخيرا فى رحلة الى الشرق عام ١٨٤٩

وأثر الشرق فى حياة فلوبير تأثير السحر .. فكتب يقول :

ـ انى لن انسى الشرق العجيب .. لن أنسى تلك الالوان الزاهية والانغام السحرية التى أوحت بها الى: مصر وسوريا وفلسطين والقسطنطينية ومالطة !!

يا للهرم العظيم.. ان منظره يفوق الوصف ويعقل اللسان .. فعند ما وصلنا الى اسفل المرتفع الذى تقبع فوقه الاهرامات الثلاثة تركت لحصانى العنان . ورحت أسابق الريح..ان منظر الاهرامات الرائعة وقد كساها غروب الشمس حلة ارجوانية من النور يثير الحنان ويشعر الانسان بمعنى الحياة .. انها تبدو كأنها تغرق فى بحر من الذهب والنور !!

.. كانت ثلاثة اهرامات ، وكانوا ثلاثة اصدقاء ، يتأملونها فى انبهار .. هو .. ودى كام .. ولويز كوليه .. تلك الفتاة التى قابلها فى استوديو الرسام براديه ..

كانت شاعرة ناشئة ، وكانت اكثر من جميلة ! .

ان فلوبير مازال يتذكر لقاءهما الاول عند ما قالت له :

ـ هل انت جوستاف فلوبير؟ لقد سمعت عنك كثيرا ..

فاحمر وجهه وقال :

ـ انى احس كأنى اعرفه منذ الابد .

فضحكت وقالت :

ـ كلهم يقولون ذلك !!

وسلم فلوبير اليها قلبه وعقله!! قال : لو كان لدى شىء آخر غير قلبى وعقلى لنزلت لها عنه!!

واراد ان يتزوجها وان يعيش معها تحت سقف واحد.. ولكن والدته انكرت عليه هذا الزواج وقالت له : لا أريد أن تنازعنى فيك امرأة أخرى ... حتى لو كانت ملاكا من الجنة ...

***

وكان فلوبير يعانى من حبه العذرى .. كان يخشى ان تطالبه لويز بجسده وهو الرجل الذى يقدس الروح .. وكان يقول :

ـ انى مستعد ان اعطيها كل ما أملك الا جسدى .. لانى أريد ان اعيش فى محراب الفكر والروح! من يصدق انى لم المس امرأة .. اعنى لم اعانق امرأة.. حتى لويز نفسها !!

وقد استطاعت لويز ان تخلق منه كاتبا جديدا لامعا .. كاتبا يحس : يضحك ويتألم ويبكى ويصور احساسات البشر

ولكن طبيعته الانطوائية سرعان ما غلبت عليه فهرب من اصدقائه ومن قلبه ، وآثر ان يعيش وحيدا لكتبه وفنه . . وحيدا مع أفكاره وآرائه . . كتب يقول : أنا حائر .. خائف .. انى أخوض معركة قاسية ضد عقلى وقلبى .. ان قلبى يتوق الى الحركة والصخب والنشاط .. يريد ان يحلق فى عنان السماء وراء الطيور . . انه يريد ان يشتبك فى معركة دامية مع الجميع . أما عقلى فانه يميل الى الهدوء والسكينة ، انه يبحث عن التوافه بنفس الروح التى يبحث بها عن عظائم الامور..انه يسعى وراء الحقيقة مثل سعيه وراء الخيال !

ويضل فلوبير فلا يدرى هل يجرى وراء الخيال أو يسعى وراء الحقيقة ولذلك كانت كتاباته كلها نهبا بين الخيال والحقيقة. فهى نضال بين روح الفنان وروح العالم!! كفاح بين العقل والجنون .. بين قلب حقود يكره الانسانية .. وقلب حنون يحب البشرية!

وكانت كل كلمة يكتبها لها معناها الخاص ، وتفكيرها الخاص ، وشذاها الخاص ..

هذه كلمة تفوح منها رائحة البارود . . وتلك لها عبير الياسمين ..

وفى النهاية تنتظم الكلمات والسطور فى صفحات . . والصفحات فى كتاب خالد يحكى قصة نضال عقل وقلب ..

كان اليوم يمضى لكى يختار كلمة .. والليل يمر لكى يضع هذه الكلمة فى عبارة مناسبة.. كان يكره أن يكرر الكلمة فى صفحة وكان يشد شعره اذا اخطأ ويعاقب نفسه بالوقوف ساعات طويلة .. كان يقول :

ـ من الخطأ ان أسىء الى اذن القارىء !

***

وعند ما نشر فلوبير قصة مدام بوفارى . . وهى قصة جسد غانية ، هاجمه النقاد

وقال احدهم فى وصف القصة:

ـ انها تحمل ميكروب الجذام الاخلاقى ..

وقبض عليه البوليس ،وقدم الى المحاكمة ، ودافع فلوبير عن نفسه فقال : ان قصة مدام بوفارى ... ماهى الا صورة طبق الأصل من الواقع ...

انها قصة كل امرأة ظلمها المجتمع الضارى !!

ولما اطلق سراحه . عاد الى منزله العتيق .. وكتب يقول :

ـ انى احتقر الجميع .. انى أحتقر نفسى !

وكان الجميع يبادلونه هذا الرأى .. كانوا يقولون : انه اكبر مجنون انجبته فرنسا ..

***

واخذ فلوبير يقضى بعض اوقات فراغه فى باريس مع صديقه فيكتور هيجو او مع جورج صاند ..

لكم غيرته الايام . . فأصبح رجلا ضخم الجثة، قوى الملامح، يغطى شفتيه العليا شارب كث كشوارب القراصنة .. غير ان عينيه ظلتا كعدهما يرسلان حنانا ورقة وكأنهما عينا طفل برىء.

***

وجلس يوما ليكتب احدى قصصه .. واخذ قلمه ينساب على الورق .. وفجأة توقفت اليد الخالدة عن الكتابة . . توقفت عند ما دخل احد الزائرين .. عند ما دخل الموت !

محمد البيلى



استحالة مادية

الأرتيست ـ الحق نط من الشباك احسن جوزى جاى !..



للكاتب الروائى الفرنسى الكبير فكتوريان سارود

كان الطفل هنرى ممددا على فراش اشبه بمحفات الجرحى ، يئن ويتلوى من فرط الالم ، وامه واقفة بجواره مسلوبة الحول طائرة اللب ، والدكتور جاستون مكبا على الفراش ، يتفرس فى الطفل ويرتجف . . .

وفجأة صاحت المراة من اعماق قلبها : اسرع ! . . اسرع يا جاستون ! . . انقذ ولدنا والافات الوقت ! . . . فرشقها الطبيب بنظرة هائلة ولم يتحرك. فاستغربت جموده وصرخت فيه مستنكرة : ولكن الطفل يتعذب ! . . يجب ان تجرى له العملية وتستاصل الزائدة حالا والا قضى ! .. اسرع بربك ففى السرعة حيـاة ولدك !.. ومهما كنت مضطربا فيجب ان تعتمد على نفسك مادام ليس فى هذه القرية النائية اى طبيب سواك ! . .

فثبت جاستون بصره فيها وظل جامدا كتمثال . فجن جنونها ، وامسكت به وطفقت تهزه هزا عنيفا وتردد :فى السرعة حياة ولدك ! . . .

فدفعها جاستون فى غلظة ، ووقف تجاهها ساكنا هادئا ، وقال فى صوت غائر اجش :

- امتأكدة انت من ان هذا الطفل ولدى ؟ ! . . . .

فبهتت المراة وانعقد لسانها. فاردف الطبيب وهو يحدق اليها بعينيه الواسعتين الثابتتين :

- هذا الطفل ليس ولدى !.. انه ابن سفاح ! . . ابن عشيقك ! . . ابنك انت ! . . . فهل فى وسعك الانكار ؟ . . . اجيبى !...

فروعت المراة وغمغمت :

- ماذا؟ .. ماذا تقول ؟ . . هذا افتراء فظيع ! . . .

فصاح بها وهو يبرزمن جيبه ورقة خضراء ويضحك :

- وهذا ؟٠٠ هذا الخطاب ؟٠٠ من كتبه ؟٠٠ ألست أنت التى كتبته الى عشيقك بالامس ؟ . . . نعم . . .كنت على وشك ان تبعثى به اليه ، ولكن نوبة المرض فاجأت ولدك، فاضطرب ذهنك وتركت الخطاب مؤقتا فى درج خزانتك . . . ولقد ذهبت الى مخدعك منذ قليل ، وفتحت الخزانة ابحث فيها عن بياضات قديمة لابد من توافرها اثناء اجراء العمليه ، فعثرت على الخطاب وتأكدت ان ابنى ليس منى ! وهكذا خدعتنى خدعتنى سنتين طويلتين ٠٠٠ والآن ٠٠٠ بعد أن كشفت خديعتك بنفسى تطلبين الى ان انقذ ولدك . . . ان ارد الحياه الى ثمرة الجريمة والخيانة والعار ؟ . . . ابدا ! .. ابدا !

فطاش صواب المراة ، وجثت على ركبتيها وصرخت : اقتلنى انا ولكن انقذ ولدى ! . . . انتقم منى انا ولكن ابق على حياة ولدى ! ... انه برىء...

فقال الطبيب وهو ما يزال يحدق اليها : من هو عشيقك ؟٠٠ لم يرد ذكر اسمه فى الخطاب... اريد ان اعلم من هو ! . يجب ان اعلم من هو ! . . تكلمى !..

فصاحت كمخبولة : محال !٠٠ . . . لن تعرفه ابدا ! . .

فهتف جاستون : اذن ليفترس المـوت ولدك !٠٠

فتشبثت به ، وقبلت يديه وقدميه ، واهابت به والدموع تنهمر من عينيها : اقتلنى ولا كن أنا وحـدى الضحية ٠٠ وأنا وحدى الفداء !٠٠

فزجرها هادرا وصرخ :

- أتحبينهما الى هذا الحد ؟٠٠ المجرم وطفله ؟ . . المجرم وجريمته ؟ . . .

فقال بصوت جهير وفى ثبات مروع : المجرمة هى انا ! . . فاقتص منى بما شئت . . . ولكن انقذ ولدى ولا تسأل عن عشيقى ! . . . .

فغلى الحقد فى صدر الطبيب، ودنا من امرأته ، وقال فى هدوء :

- اذن فانت متأهبة لتضحية حياتك ؟ . . .

فصاحت :بعد ان تنقذ ولدى! . . . انقذه اولا ثم اقتلنى . وان ابيت قتلى فاعلم انى انا... أنا سأنتحر !

فقال وهو ينعم النظر فيها :

- اقسمى ! .

فغمغمت: اقسم بحياة ولدى!

فقال : انا واثق بكلمتك ! . . .

وقبل ان يتحول الى فراش الطفل ، سمعت حركة خلف الباب ، وسقط شىء ثقيل على الارض ، فتقدم الطبيب وصاح:

- من هنا ؟ ٠٠

ففتح الباب ودخل المرض مساعده ، وقال وهو ينحنى امامه فى احترام : معذرة يا سيدى الدكتور . خيل الى أنك ناديتنى ، فاسرعت مضطربا واصطدمت بالمقعد الكبير على الرغم منى فمعذرة . . .

فقال الطبيب : لا عليك يابنى . . . اسرع باعداد ما يلزم... سنجرى العملية للطفل حالا!..

والتفت الى امرأته واردف :

- عفوا ياسيدتى ٠ يجب أن نظل وحدنا ! . .

فاندفعت المراة نحو سرير ابنها ، وقبلته فى وجنتيه قبلة طويله ، ثم تلفتت ،ورمقت زوجها بنظرة متوسله ،وتحاملت على نفسها وخرجت

وفى منتصف ليل ذلك اليوم، وتجاه النافذة المطلة على حقول القرية ، كانت الزوجة الآثمة واقفة امام زوجها ، متأهبة للبر بقسمها ، بعد ان استوثقت من نجاح العملية ونجاة ابنها الوحيد

ومدت الى الطبيب يدا صلبة متحدية وقالت : لا أريد أن تقتلنى ! . . ابى الله ان احملك عقبى جريمتى ! . . . هات مسدسك ودعنى امضى ! . . .

فاتاد الطبيب لحظة ، ثم نظر اليها طويلا ، ثم قال فى صوت عميق غريب : خذى ولدك واذهبى ! . . .

فاضطربت وقالت : ما معنى هذا ؟ . . . فاجاب : لم يدر فى خلدى لحظة واحدة ان أدع ابنك المريض فريسة للموت . وكان لا بد لى وانا الطبيب ان اقوم بواجبى واحاول ان انقذه . ولكنى ساومتك على حياته فترة لاعلم اسم عشيقك أولا ، ثم لاقف على مبلغ استعدادك للتكفير عن ذنبك ثانيا ٠ ولقد كتمت عنى اسم عشيقك ،ولكنك اظهرت ندما صادقا بعزمك على تحمل التضحية وحدك . فاذهبى فانا اصفح عنك. اذهبى وانتظرى الطلاق . ثم خذى ولدك . خذيه فى اى وقت شئت واخلعى عليه اسم والده الحقيقى فهو لن يحمل اسمى انا بعد اليوم ! . . .

فجحظت عينا الام وصرخت :

- لا .. لا .. دعنى أموت ! دعنى اموت يا جاستون وانقذ ولدى مرة اخرى ! . . انقذ مستقبله بعد ان انقذت حياته !

فهتف جاستون : محال !..

واستدار ليخرج . وعندئذ ، وللمرة الثانية ، سمعت حركة خلف الباب ، ثم فتح الباب فى عنف ، ودخل منه الممرض الشاب ، واندفع نحو الطبيب وصاح به كمعتوه : طلقها ولكن ابق على ابنها ! . . . انقذ مستقبله وانبذها هى ! . . .

واذا كنت تخشى بعد الطلاق ان تعود امراتك الى عشيقها... فاعلم انى انا ... انا عشيقها . . انا والد الطفل ! . . وانا متأهب لدفع الثمن من دمى ترضية لنبلك ، وتكفيرا عن ذنبى ، وانقاذا لولدى من بؤسى وفقرى ، فيما لو اعترفت به يوما وحملته شقاء التسمية باسمى ! . . . فعدنى بان تبقى ولدى فى كنفك ، امكنك من انتقامك ، واقتص امامك من نفسى بنفسى ! . . . تكلم . . .

فالقى الطبيب على مساعده نظرة هائلة ثم تمالك نفسه وقال فى هدوء : اعدك بذلك ! . . .

فتمتم الشاب : انت رجل شريف ، وما دمت قد وعدت فلا بد أن تفى ! . . .

فانقض عليه الطبيب ،ودفعه نحو مكتبه دفعا ، وقال له وهو يهدر : اكتب الآن ! . . . اكتب انك انت الذى انتحرت ! . . . اكتب ...

فانحنى المرض وكتب .

فصرخت الزوجة الآثمة فى جنون:

- روبير!٠٠ روبير!٠٠ لا تفتد ولدك بحياتك ! ... دعني أموت أنا !٠٠

فقال الشاب : انا الذى اغويتك ، وانا الذى استحق العقاب ،فوداعا ! . .

وغافلها وهى مذهولة ، واخرج مسدسه واطلق على راسه النار

ولما ترنح وهوى ، وانطرحت جثته على الارض سابحة فى شبه بحر من دماء ، تفرس فيه الطبيب مليا ، ثم هز رأسه ، ثم انثنى نحو زوجته المحطمة المتهالكة وقال : لن احرمك من طفلك يا امراة ، وسأربيه منذ اليوم كولدى ! . . . فاذا شئت الحياة معى كانت لي فلك ذلك. واذا شئت الطلاق فلك ذلك أيضا ٠٠٠ فكرى ٠٠٠ فكرى وتخيرى !٠٠

وخطا خطوة نحو الباب ، وهم بالخروج . فلحقت به ، وتشبثت بذراعه ، ثم القت بنفسها عند قدميه ، وغمغمت وقد خنقتها الدموع : ساكون خادمة بيتك مدى الحياة ! . . .


- موش ممكن واحد غنى زيى يبقى عنده فقر دم !٠٠


- موش ممكن الأسعار ح تنخفض الا لما وزارة التجارة تركز كل جهودها علشان ترفع الأسعار !٠٠

جول

عضلات الجندى

عضلات الجندى الشديدة الحساسية هى التى جعلت نادى فاروق يخسر مباراته الاخيرة امام الاهلى . . .

وكان الجندى يدخل كل مباراة وهو يضع يده على قلبه ويدعو الله ان لا تتمرد عليه عضلاته .. فان عضلات الجندى كما يرى خبراء الرياضة من نوع حساس لا يستطيع ان يهب مرة واحدة الى العمل الا بعد ان تمر عليه فترة من المجهود التصاعدى يجعلها تتحمل التقلصات المفاجئة . . . ولقد تمردت عضلات الجندى ولم يخرج بعد ذلك من المباراة بل بقى فيها بعد أن دعم ساقه « بالبلاستر » ولكنه كان عاملا لا يحسب له حساب فى الموقف . . . وانهار ذلك التاكتيك الذى تجلى به فاروق فى مباراته الحبية مع النادى المصرى البورسعيدى...

حيدر باشا

حيدر باشا هو « جول » اصابت به الرياضة مرمى السياسة المصرية تسجل نصرا موفقا . . . فما من شك فى أن حيدر الرياضى غزو قوى للمنصب الوزارى ، وما اكثر حاجة الوزير الى روح الرياضى

الموسم الثانى للفرسان

• راى طاهر باشا ان يقيم نادى الفروسية حفلة ثانية يوم ٣٠ نوفمبر فى ارض مينا هوس ويشمل البرنامج مسابقات القفز العالى وقفز السدود

• اتم الجيش شراء عدد كبير من الجياد التى سيشترك بها فى المباريات الاولمبية فى لندن ١٩٤٨

• قال الماجور هيفر المدرب الالمانى للفروسية فى مصر انه يعتقد ان الفرق المصرية فى انواع الفروسية ستستطيع اثبات وجودها فى دورة لندن ١٩٤٨

آلاف

بلغ ايراد المباراة الاخيرة بين فاروق والاهلى اكثر من الف جنيه والواقع ان هذا الرقم ليس مفاجأة فان الزيادة فى ايراد الحفلات الرياضية تتجه خطوطها البيانية الى حد يكاد يكون عموديا وكل هذا يشير بان الرياضة سيكون لها فى مصر مستقبل فريد

وثمة ملاحظة لا يمكن اخفاؤها اذا ذكر ايراد الحفلات الرياضية فانه يحدث دائما ان النوادى التى تقام المباريات على اراضيها تصرف من التذاكر ما يفوق ضعف المقاعد التى خصصتها للجمهور . . . وتكون النتيجة ان النادى فعلا يجمع مبلغا ضخما من المال ولكن الجمهور يقاسى من المشاق ما يجعل الكثيرين من افراده يفكرون مرة ومرتين قبل المخاطرة بحضور احدى المباريات وهذا يفقد المباريات مع مضى الزمن فرصة اكتساب رواد جدد للاعب الرياضة !



فى مدرسة الفنون

المدرس للتلميذ ـ انت معاقب ٠٠٠ روح غمى عنيـــك !٠٠



جحيم امرأة

يطلق بعض الكتاب على جوته لقب الشاعر الذى طارده الحب !٠٠ فقد كان قلبه نهبالأكثر من حب ٠٠٠ وظل هواه الأول ينغص عليه الحياة الى أن مات !٠٠ ولعل أغرب حب طرق قلب جـوته هو حب اليصـابات ٠ ٠ تلك الفتـاة البوهيمية التى قابلها بعد ثلاث سنوات من حبه الاول فى فرنكفورت فخلدها فى مقطوعاته وأغانيه وأطلق عليها اسم ليلى،وقد اوحت اليه بشخصية كلارش فىرواية«اجمونت» وكانت اليصابات هـذه غانية لعوبا تتقاذف قلوب الشبان وتنصب الشباك لهم !

كانت مائدتها تحفل دائما بالشباب ٠٠ يجمعهم حولها قاب واحد هو قلبها ، واسم واحد هو اسمها ٠ ٠ كانت تقدم اليهم الحب فى كؤوس مترعة ، وتسقيهم منهـا الى ان يسكروا ٠٠

كانت بلا قلب ، بلا عاطفـة ، بلا ضمير ! وقاسى جوته منها الشقاء والعذاب ، وعندما اشتعل نار حبهـا فى قلبه هرب منها ولكنه لم يستطع ان يهرب من حبها !

صوت الله !

كان الفـريد تنيســون الشاعر الانجليزى فى الخامسه من عمره عندما هبت عاصـفة شديدة على القـرية ، فبللت مياه البحر الصاخب البيوت والاكواخ

وتسلل الفريدمن منزله٠٠ واخذ يعدو نحو البحـر ٠٠ الى ان جلس على احدى الصخور المتناثرة على الشاطىء وفجأة شـعر بيـد ابيـه تضغط كتفه ، وساله الاب :

ـ ماذا تعمل هنا يا الفريد

ـ الا ترى يا ابى ٠ ٠ انى اصغى الى صوت الله وسط العاصفة ! !٠٠

أكبر أنف يهزم نابليون

كان نابليون يتفاءل بذوى الانوف الكبيره ٠٠ كان يعتقد انهم اذكى رجـال الارض واكثرهم حيوية ونشاطا ! ٠

قال مرة لاحد قواده :

ـ اعطنى قائدا ذا انف كبير أغز لك العالم !

وقد شـاءت سـخرية الاقدار أن يهزم الدوق أوف ولنجتون نابليون فى معركة ووترلو ٠ ٠ فكتب نابليون فى مذكراته يقول :

ـ هذا ما كنت اخشاه ٠ ٠ لقد وهب الله ولنجتـون ٠ ٠ اكبر انف

اللقاء التالى ٠ ٠ ٠

كـتب أونريه دى بلزاك الىالكونتيس البولونيةالحسناء هانسكا ـ قبل ان يتزوجها ـ يقول :

الى اللقاء يا نجمى العـزيز ليباركك الله الاف المرات ٠ ٠ انى انـتـظر تلك اللحظـة التى استطيع فيها ان اعبر لك عما يجول فى خاطرى ٠٠ أما اليوم فانىلاأستطيع أن أقوللكأكثر من انى احبك كثيرا ! ان بعدك عنى هو موت لى !

الرقم ١٣

ذهب مره الكاتب الساخر مـارك تـوين الى احـد الاجتماعات العامه ٠ ٠ وما كاد يجلس حتى حدثت ضجة فى القاعه ٠ ٠ وقامت احدى السـيدات وقـالت بعصبية

ـ ألا تلاحظون أيها السادة اننا ثلاثة عشر شخصـا ! !

ونهضت اكثر السـيدات لتفادى هذا الرقم المشئوم ٠٠ ولكن مارك توين اسرع فقال:

ـ لاتتشاءموا أيها السادة٠ نحن فى الواقع اكثر من ثلاثة عشر شخصا ٠ ٠ الا تلاحظون ان بيننا سـيدة توشك أن تضع طفلا !!

فينوس تعود الى الحياة

عند ما قابل فيكتور هيجو لويز كوليـه لاول مرة فى اسـتوديو الرسـام براديـيه ٠ ٠ قال لهـا وهو يتأملهـا بشغف :

ـ ما رايك فى تمثال فينوس ؟ !

فقالت بابتسامه :

ـ ما رأيك انت ؟

فتأملها مرة اخرى وقال :

ـ انه اجمل تمثال رأيته فى حيـاتى ٠ ٠ ولكنى ارثى لذراعيه المبتورتين ٠

ـ ذراعيه المبتورتين ؟ منقال لك هذا ؟ لقـد عادتا اليـه من جديد ! !

ـ عادتا ؟ كيف ؟

فكشفت لويز عنذراعيها وقالت :

ـ الا ترى يا سيدى انى اخفيهما تحت كمى ردائى !!

ازياء الشتاء

بالطو جميل من الفرو مكون من قطعتين وقد اخفى تحته ثوب السهرة الاسود الانيق .

فستان سواريه بنصف كم رقبته مقفلة بدون ياقة ، وقد حلى الوسط بحزام من المجوهرات والاحجار الكريمة



فستان لبعد الظهر ـ مصنوع من القماش الاسود باكمام طويلة وله ثلاثة احزمة من الاسلاك الذهبية المجدولة والمتداخلة في توكات مربعة من النحاس اللامع ...



فستان للخروج بعد الظهر .. بسيط انيق . مكون من قطعتين . الجيوب على شكل الرئتين . وقد طرزت الجيوب بقماش ابيض مشغول ...

مطبعة أورفلد وأولاده



الجمال البارد ! ..